القاهرة — الجمعة ١٣ شعبان سنة ١٣٦٨ — ١٠ يونيه سنة ١٩٤٩ الشرق للشرقيين السنة الثامنة والعشرون — العدد ٥٥٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

قال الله تعالى فى كتابه المجيد : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . »

والمعروف هو كل ما حض الشرع على اتباعه والعمل به من فرائض وسنن . وكل ما خالف ذلك من الفواحش والآثام والبدع فهو منكر . والاول يجب الامر به والثانى يجب النهى عنه . وخيركم هم الآمرون بالمعروف الناهون عن المنكر ، كما ورد فى الحديث الشريف .

هذا ما جاء به الدين الحنيف ، وهو ما يتحتم علينا العمل بمقتضاه ان كنا نؤمن بالله ورسوله . اما اذا كان اسلامنا كلاما فى كلام ، وكنا معدودين من المسلمين بحسب الاحصاء والجغرافيا فقط ، فذلك شىء آخر . وهذا الشىء الآخر ذو بال وخطر ، وله نتائج لابد من وقوعها ، وهى القضاء علينا قضاء مبرما لا مرد له . وهذا ما نخشاه . ولا سبيل الى النجاة والخلاص الا بالرجوع الى الدين ، والسير على منهاج القرآن الكريم . والامر بالمعروف والنهى عن المنكر على رأس هذا المنهاج المنشود .

لقد حدنا كثيرا عن الصراط المستقيم ، صراط رب العالمين ، مالك يوم الدين ، وقد اسرفنا على انفسنا وبلادنا اسرافا لا يسعه الا رحمة الله ، وهى قريب من المحسنين . ونحن من ابعد الخلق عن الاحسان ، فهل نطمع فى تلك الرحمة الالهية ؟ نعم ، اننا نرتجيها ، ولا نيأس منها ، ولكن علينا ان نكون جديرين بها ، واهلا لها بسلوك الطريق المؤدى اليها ، وهو طريق التوبة النصوح ، وتقوى الله فى السر والعلن ، ثم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .

وكما ان هذا هو طريق الفرد وطريق الشعب للعودة الى حظيرة مالك الملك عز وجل ، فهو كذلك طريق الحكومة الذى لا طريق سواه ان شاءت العزة والكرامة ، والقوة والنصر ، واصلاح الحال ، وانقاذ سفينة الدولة من الغرق المحقق ان لم تتداركها عناية الرحيم الرحمن ، برجوع الربان الى اسباب الغفران ، ولا غفران بل ولا ربان بغير اتباع القرآن .

اننا على ابواب رمضان المبارك ، وعما قريب يهرع الناس الى ساحة الفاروق ليستمعوا الى كلام الله ، والى احاديث ورثة الانبياء من كبار العلماء الاجلاء ، فهل اعدت الحكومة العدة لاستقبال هذا الشهر الكريم ، والاستجابة لرغبات المليك العظيم ؟ ان خير ما تفعله هو بالطبع حرصها على ان يكون لرمضان طابعه الدينى من صيام وصلاة ، وصلاح واستقامة ، وكرم واكرام . وهذا يقضى عليها بمنع الموظفين فى المصالح والدواوين من الافطار بالاكل والشرب والتدخين ، ومن فحش القول ، والغزل الرخيص ، والاتصال المريب بالخارج ، كما يقضى باغلاق الحانات ، والمراقص ، وصحف الخلاعة والدعارة .

هذا اقل ما يجب على الحكومة ان تقوم به فى الظاهر ، والله يتولى السرائر .

وهنا تبدو فائدة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . فلو انشئت جماعة بامر رسمى للقيام بهذا الواجب الدينى المقدس لساعدت الحكام على اداء رسالتهم فى هذا البلد الاسلامى الامين . ولقد رأينا فى الحجاز « هيئة الامر بالمعروف » وهى تؤدى هذه المهمة الدينية فى كل مكان ، ولها من السلطة هناك مثل ما لبوليس الآداب هنا وزيادة .

ولو كنا نعنى العناية اللازمة بديننا ووطننا ، واخلاقنا وتقاليدنا ، لقمنا بما يوجبه علينا الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، ولاقمنا حدود الله على كل من جهر بالعصيان فى رمضان او غير رمضان .

فهل نفكر فى كل ذلك ؟ وهل نبادر بالعودة الى الاسلام الصحيح آمرين بالمعروف ، ناهين عن المنكر ، داعين الى الخير ، مجتنبين الشر والفساد ؟

ان الله لن يغير ما بنا من هوان وبلاء وشقاء حتى نغير ما بانفسنا من ابتعاد عن الديان ، واقتراب من الشيطان . وما ربك بظلام للعبيد . . .

على الغاياتى

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

« غرب الاردن » :

اتفقت انجلترا وايطاليا على التعاون على تقسيم المستعمرات الايطالية السابقة فيما بينهما ، وعلى ان تختص كل دولة منهما بجزء من هذه الغنيمة الباردة . ولكن الشعب الليبى الابى ثار ثورة عاتية اضطرت هيئة الامم المتحدة ازاءها ان ترفض المشروع البريطانى الايطالى تفاديا مما قد يجره من مشكلات .

الامير السنوسى

ولكن انجلترا الاستعمارية لم تستسلم للهزيمة المرة التى منيت بها فعمدت الى اذنابها من الطفيليات التى تعيش فى الشرق على امتصاص دماء الشرقيين . . واستطاعت ان تتفق مع احد هذه الاذناب على ان توليه امارة برقة — احدى ولايات ليبيا — مقابل ان يكون لها عبدا مطيعا . وقبل طبعا هذا العرض لانه لا يشعر بالعزة والكرامة . ولم يستح فوقف فى حفل عام يعلن انه اصبح رئيسا لدولة برقة ووقف الانجليز يؤيدونه بالاعتراف به .

ووجم العرب جميعا لهذا التصرف المخزى ، وهذا العمل المشين ، وهذه البادرة المزرية ، واستقر رأيهم على التمسك بوحدة ليبيا واستقلالها ومحاربة كل من يريد بها غير هذا .

ولم يشوه جمال هذا الاجماع الا صوت نشاز صدر من دولة شرق الاردن بتهنئة السنوسى . ولا عجب اذا سمى بعد ذلك « غرب الاردن » .

لقد كان فى السياسة العربية مصدر واحد للفرقة فاصبح فيها الآن مصدران ، واحد فى الشرق وآخر فى الغرب . . .

والآن هل افاد رسول الانجليز فى الشرق انجلترا شيئا . . لا . . اللهم الا ظاهريا . . ولن يفيد الرسول الغربى شيئا ايضا . . ان المهم فى نظرنا هو الشعوب العربية ، وهى بخير ما بقيت حية ووحدتها حقيقة ما بقيت على وجه الارض ولن تؤدى الاعيب الانجليز الا الى زيادة تماسكها واتحادها .

الدفاع الوطنى : .

وجه بعض المتزعمين نقدا للوزارة بسبب ضخامة ميزانية وزارة الدفاع ولكنه بنى نقده على اسباب غير مقبولة ، وكان بودنا ان يكون النقد مصريا خالصا ووطنيا بحتا . . ولو كان كذلك لما مانع فى زيادة اعتمادات وزارة الدفاع ولكنه كان يشدد عليها النكير بسبب عدم تنفيذ مشروعات السنة الماضية وبسبب سوء استخدام السيارات المخصصة للضباط وبسبب شرائها سيارات فخمة ضخمة لكبار الضباط لان أى سيارة تقوم مقامها وبسبب قلة مرتبات الجنود ، الى آخر هذه السلسلة التى تطلب علاجا سريعا وحاسما .

ونحن نسلم بان الاصلاح الاجتماعى اصبح ضرورة وطنية ولكن لم لا نوفر المال اللازم له بفرض ضريبة عالية على رؤوس الاموال الكبيرة ، ولم يعارض اصحاب الاموال الطائلة فى الضرائب التصاعدية ؟

ولو كان اصحاب هذا الرأى ، وهم من كبار الاغنياء ، مخلصين حقا فلم لا يتنازلون عن قليل من ملايينهم للاصلاح الاجتماعى ؟ انا ندعوهم لان يثبتوا وطنيتهم بعمل كهذا والا فنحن فى حل من الحكم عليهم بما يكرهون . . .

مصطفى كامل وطنى مسلم

يخطىء من يظن ان الزعيم الشاب المرحوم مصطفى كامل باشا كان مصريا فقط ، ولم يكن للدين عنده ما كان للوطنية من منزلة رفيعة ، وتقدير كبير . فانه طيب الله ثراه كان مسلما كريما بقدر ما كان وطنيا جليلا ، وكان شديد الحرص على احياء الفضائل الاسلامية ، والمحافظة على آداب الدين .

ومما اخذه على عاتقه من اول نشأته الحث على التمسك بالاسلام وفضائله والدفاع عن تعاليمه السامية .

وقد ابان غير مرة ان اوربا تحارب الاسلام والمسلمين ، وتريد طمس المبادىء الاسلامية ، وعدم قيام قائمة للامة المحمدية . ومما كتبه فى ذلك قوله اكرم الله مثواه :

« ان الدول الاوربية علمت اننا اذا تمسكنا بالدين استرجعنا قوتنا وعظمتنا . فتراها تعمل ما فى وسعها لابعادنا عن مبادئه القويمة ، وتجتهد فى نشر مبادىء الجحود والفلسفة الكاذبة بيننا . وصنائع اوربا فى الشرق لا يكرهون مثل قيام خطباء الاسلام وكتابه بدعوة المسلمين الى التمسك بدينهم الكريم ، والعمل لاحياء مبادئه الشريفة التى قبرناها بجهلنا ، واستسلمنا للاجانب والاعداء . . .

. . . واذا كنا نعتقد بالدلائل التاريخية ان الاسلام دين الفضائل والمدنية الصحيحة وان الابتعاد عن مبادئه سبب التأخير والانحطاط ، وان التمسك به داعية السمو والترقى ، فلماذا لا نعمل بأوامره ونجتنب نواهيه ؟ »

ولم يكن ، رحمه الله ، فى يوم من الايام من انصار السفور او الفجور او « التجديد » ، وترك التقاليد . وهذا ما قاله فى خطبة القاها بالقاهرة فى ١٨ ديسمبر سنة ١٨٩٩ :

« وانى لست ممن يرون ان تربية البنات يجب ان تكون على المبادىء الاوربية ، فان فى ذلك خطرا كبيرا على مستقبل الامة فنحن مصريون ويجب ان نبقى كذلك ، ولكل امة مدنية خاصة بها فلا يليق بنا ان نكون قردة مقلدين للاجانب تقليدا اعمى ، بل يجب ان نحافظ على الحسن من اخلاقنا ، فالحجاب عصمة وأى عصمة ، فحافظوا عليه فى نسائكم وبناتكم وعلموهن التعليم الصحيح . »

وكتب اثابه الله فى « اللواء » الصادر فى ١٣ يناير سنة ١٩٠١ ما يأتى :

« اقول بكل صراحة غير خائف فى الحق لومة لائم انى زرت اوربا المرات العديدة ودرست احوال المرأة الغربية فى كل طبقات الهيئة الاجتماعية دراسات دقيقة خالية من الفوضى والاهواء فرأيت ان الحرية المطلقة افسدت على المرأة علومها وآدابها ومحت كثيرا من الاخلاق الفاضلة . ان بلاد امريكا التى اخذها قاسم امين بك قاعدة لعلمه وقياسه تخالف بلادنا مخالفة تامة فى الاخلاق والعوائد ، ذلك فضلا عن ان بعض انصار رفع الحجاب يقولون ان حرية النساء بما فيها من المضار — حتى الزنا — خير من الحجاب المصحوب بالفضيلة القهرية . وهو ما لا اراه ابدا . فانه خير لرجل يشعر ان يموت ويدفن من ان يرى من اهله او فى بيته امرأة تزنى ولو كانت بهجة العلم وحليته . »

***

هكذا كان مصطفى كامل تغمده الله برحمته ورضوانه : كان يناضل عن الدين كما يناضل عن الوطن . ولم يكن فى وقت من الاوقات مثل قاسم امين او سعد زغلول مثلا . هذا ما يجب ان يفهمه جيدا ابناء الجيل الجديد . وانه ليسرنا ان نشكر بعض ابناء الحزب الوطنى القديم على غيرتهم على ذكرى مصطفى ، وعلى مثابرتهم على التذكير بمبادئه الخالدة ، ونخص بالشكر ذلك الجندى المجهول ، والوطنى المخلص المتواضع احمد ابراهيم السراوى .

جزاه الله خير الجزاء ، واكثر فينا من امثاله الامناء الاوفياء .

ســؤال

الى وزير الصحة ، ونقيب الاطباء ، ورئيس الجمعية الطبية

قرأت بحثا لحضرة الدكتور فهمى جرس يقول فيه ان اقرب بعد لقمة الحويصلات المنوية هو ١٤ سنتيمترا ، وقد يصل الى ما فوق ٢٠ فى حالة تضخم البروستاتا او تضخم الجسم ، او التهاب الحويصلات المذكورة . فاذا كان الامر كذلك فكيف يمكن العلاج بالاصبع وهى لا تزيد عن ١٠ سنتيمترات ، وعند انثنائها لا تزيد عن ٨ فقط ؟

لهذا ارجو من وزير الصحة العمومية ، ومن نقيب الاطباء ومن رئيس الجمعية الطبية ان يعينوا بالضبط بعد قمة الحويصلات المنوية عن مدخل الشرج مع تفاوت الابعاد فى حالات تضخم البروستاتا والتهاب الحويصلات .

« قارىء »

?

* هل يعود للاسلام مجده التليد ، بعد ان حصل الازهر على « الكادر » الجديد ؟

* هل اذا امتلأت الجيوب ، فاضت بنورها القلوب ؟

* هل تستطيع المادة ان تغنى العلماء عن القيام برسالة الانبياء ؟

* هل العيش الكفاف ، يحول دون مد اللحاف ؟

* هل دنيا الخراف والابقار ، خير من دنيا المدمس والزيت الحار ؟

* هل تعود الكليات الى حلقات ، ليكون العلم والدين غاية الغايات ؟

* هل ملك السلف الصالح الزمام بغير تقوى الله ، والرضى بما يحبه ويرضاه ؟

النهضة العربية

ذكر الذاكرون ، واحتفل المحتفلون يوم الاثنين الماضى ٩ من شهر شعبان سنة ١٣٦٨ بنهضة الحسين بن على الذى اراد تحرير العرب منذ اربعة وثلاثين عاما ، وجمع كلمتهم فى دولة موحدة .

ولكن الله اراد ان يمتحن ابناء الضاد ، وان يضرب بعضهم ببعض ، وان يسلط عليهم العدو ، فكان ما كان مما نراه اليوم من المآسى والمحن . رحم الله الحسين وطيب ثراه ، وهيأ للعروبة الخير والفلاح ، وهداها الى طريق الوحدة والنجاح .

عيد ملكى

استقبلت امس الاول (الاربعاء ٨ يونيه) حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فائقة ، شقيقة جلالة الملك المعظم ، العام الرابع والعشرين من حياتها السعيدة .

***

فالى سموها اسمى التهانى ، واصدق الدعوات باليمن والاسعاد .

عندنا مقال هام موجه الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية من كاتب لبنانى معروف . فالى الاسبوع القادم ان شاء الله .

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا — لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

المرأة تتكلم :

لا يعرف الشوق الا من يكابده ، ولا يعرف المرأة مثل امرأة مثلها ، فهى من عنصرها ، ثم ان المرأة فراغ له مطالب : فراغ فى الرأس ، وفراغ فى القلب ، وفراغ فى الجسد ، كلها تتطلب وتتطلع الى الامتلاء ، وكلها تدور حول ماديات الشهوة بفروعها المتعددة من ملبس ومأكل وعربدة ومال ومكايدة .

تقول سيدة فاضلة : « ان المرأة اذا تعدت خريف حياتها تميل الى الثرثرة ، وتحب ان تزج بنفسها فى معمعان المشاكل ، بل هى تهوى خلق هذه المشاكل وتبيت الليالى تنظمها وتتفنن فى رسم خيوطها . والخاتمة تدل على مقدار ما كان فى نفسها من فضائل وميول ، فان كانت فى شباب حياتها من الفاتنات اللاتى ملأت عفة الاحاسيس مشاعرهن ، كانت فى شيخوختها مرآة للماضى ، وكانت دعوتها كلها خيرا وكلها بركة ، والا كان غير ذلك من التوجيه واشاعة روح التمرد على الاسرة ، واشاعة التهتك وتدريب الناشئات على روح الاستهتار بالآداب، والخروج على مألوف العادات التى هى فرض لصيانة الاخلاق، وهذا ما حدث فى مصر منذ خمسة وعشرين عاما ، وغفل عنه الرجال ، بل ساعده بعضهم من ذوى المآرب والميول الشخصية ، وكانت النتيجة هذا الذى ظهر فى افق حياتنا وسموه مطالب المرأة الجديدة . »

هذا كلام سيدة كريمة من نسل كريم ، لم يعجبها ما وصلت اليه حال المرأة المصرية ، لا فى ملبسها ومظهرها فحسب ، بل فى مخبرها وسرائرها ، فتسأل متعجبة ، ماذا تريد المرأة من الاختلاط بالرجال ، اهو مطلب للحرية حقيقة ام هو للذة من تقارب الاجساد ومصادفة المشاعر ؟ وهل الحرية فى الاختـلاط ، ام فى تصريف امورها وامور مملكتها الصغيرة ؟

ويحدثنا التاريخ عن الممالك التى سادت غيرها ، وفتحت الامصار ودوخت الشعوب ، فيقول ان المرأه كانت بمنأى عن المسائل العامة ، وكانت بعيدة عن شؤون الرجال والاختلاط بهم ، فلما تطورت الامور وابيح لها ان تضع اصبعها فى السياسة وان تجارى الرجال فى الاجتماعات والولائم والاختلاط بهم ، فسدت الامور وهوت الممالك واندثر المجد ، وافلست الدولة ، وحاقت بها الهزيمة من كل جانب ، كما حصل لروما العظيمة .

والآن ، نحن امة ما زالت فى اول درجات نهضتها ، وفى مستهل حياتها الاستقلالية وحريتها ، تحتاج الى تنظيم فى داخليتها ، وتدعيم لاخلاقها ، واشاعة روح الجد والاستقامة فى شبابها ، واحياء فضائلها القديمة ، وتمكين تعاليم الدين بين ابنائها ، ثم يأتى بعد ذلك التوفر على البناء فتكون سعادة الوطن .

ليت شعرى الى اى طريق نحن مسوقون ، والى اى هاوية تنحدر هذه الامة بنسائها اللاتى ضربن كل رقم قياسى فى مسابقات العرى والفضائح والسهرات المخزية ؟؟

طربوشنا الكريم :

صدرت الاوامر بان يلبس ضباط البوليس القبعة بدلا من الطربوش ، ولا اظن ان هذه الاوامر احيطت بالحكمة والتدبر ، لان المنفعة من هذا التبدل غير معروفة ، ولا يمكن لاحد ان يقول بأن القبعة من ناحية الصحة والمظهر افضل من الطربوش ، ولم يجرؤ واحد ان يثبت تقصير الطربوش فى اداء واجبه كشعار قومى وكغطاء للرأس ، فان كان البعض يرى فيه بعض المضايقة ايام الحر ، فان القبعة اثقل منه فى هذا ، زيادة على قبح منظرها ، وعدم ملاءمتها لمظهرنا . يأتى بعد ذلك دور الدوافع الى هذا العمل ، فانه معروف ان البعض من المعجبين بالاجانب كان قد دعا الى هذه الفتنة ، فقضى عليها المغفور له سعد زغلول باشا ، وله فى ذلك تصريح مشهور : « ان اعداء الطربوش لن ينالوا رغبتهم وسيظل شعارنا القومى . »

ثم يأتى ايضا المعنى الذى ينطوى عليه هذا العمل ، فهو اقرار بفضل القبعة ، وهى مسألة وطنية يجب ان تفتح عيوننا لها ، لانها شعار الاوربى الذى امتهن كرامة الشرق والعرب والاسلام بصفة خاصة؛فكيف نكرم هذا الشعار بعد الذى اصابنا من اممه فى اخلاقنا واموالنا وشرفنا ؟؟

فان كان ولا بد من التغيير — ولا ضرورة للتغيير — فلماذا لا نفكر فى شعار اقرب الى قوميتنا من هذه القبعة المقيتة ؟

انظل فى ذيل الاجانب لانستطيع ان نستقل حتى فى هذه التوافه ، فتقف عقولنا جامدة لا تقدس الا كل ما هو اجنبى ؟

والمسلمون منا ماذا يفعلون باحاديث الرسول التى تنهى عن التشبه بغير المسلمين ؟ اليس لتعاليم النبى الكريم اثر فى نفوسهم ؟

فالى صاحب الدولة رئيس الوزراء ، والى رجال حكومتنا السنية واعضاء مجلسى البرلمان اتوجه برجاء اعادة النظر فى هذا الامر الخطير ، حتى لاتتطور الامور وتسوء العاقبة .

حديث معاد :

كم مرة كتبنا ونبهنا عن الاوساخ التى ملأت الشوارع والحارات ، وعن الذباب وانتشاره فى كل مكان، وعن المواصلات وقلتها واضطرابها خصوصا فى الاحياء الوطنية البحتة ، كم مرة كتبنا وشكونا ولفتنا النظر الى هذه الامور التى تزهق الارواح ، فى الوقت الذى اصبحت فيه اعصاب الناس لا تحتمل المزيد ؟

ولا ندرى ما علة السكوت على هذه الحالة السيئة ، ومن المسئول عن هذا الاهمال ؟ اهى وزارة الصحة ام وزارة الاشغال ام الميزانية وقلة المال ؟

لقد مرت الميزانية بمجلسى البرلمان ولم نسمع شكوى من قلة الاعتماد لهذه الابواب ، ابواب مكافحة المرض وتسهيل انتقال عباد الله .

انها لحالة لا يصح السكوت عليها ، ولا يوجد واحد فى العاصمة الا وهو يشكو ويتذمر، ولكن السكون مخيم على من يعنيهم الامر ، ومن بيدهم الفرج .

لقد كنا نتهم الجيوش الاجنبية ايام الحرب بسوء الحالة ، وسبب هذا الارتباك ، فها هى الجيوش قد رحلت فى غير رجعة ، فلماذا هذا العذاب ؟

والذباب والاوساخ واهمال المراقبة على السكان والحد من القاء القاذورات خارج البيوت ، كل هذه من المسئول عنها !

اغلب الظن اننا سنعود الى الكتابة فى هذا الموضوع مرات قبل ان يتقرر العلاج ، لان الكبراء الذين يملكون الاوامر يعيشون بعيدا عن هذ الجحيم .

الشعوب الملونة :

نشرت زميلتنا « الاهرام » فى اول الجارى تلغرافا من امريكا هذا نصه : « اقتحم جماعة من الرجال البيض سجن البلدة واخذوا منه زنجيا عمره ٢٨ عاما واطلقوا عليه النار وضربوه حتى مات . »

والذى فعل هذا جماعة من الشعب الامريكى الذى يتكلم عن الحرية الشخصية وحرية الاديان والاجناس ، ويذيع عن نفسه الوانا من الصفات النبيلة ، التى تخدع الغير .

اين هذا من تعاليم الاسلام ؟ اين هى الحرية فى بلد يفصل فى مركبات الترام بين الالوان ، فلا يسمح للاسود بالركوب فى عربات البيض ، مهما سما مركزه وعلت درجته الثقافية والعلمية .

وهذه صورة من نفسية الشعوب التى تضحك على ذقوننا فنتوجه اليها فى غير حذر .

ولماذا نلتمس من غيرنا اسباب الحرية والمعانى السامية ، وعندنا الدين الذى يحمى حق كل انسان فى الحياة ولا يفرق بين غربى وعجمى الا بالتقوى ؟

وهؤلاء الذين اخذت بلبهم اسباب المظاهر الخادعة من جمال النساء وجمال الملابس ، وجمال الحياة الساخرة ... انهم يريدوننا ان نتشبه بهؤلاء المتوحشين ، فننسى انسانيتنا ، بالانانية الجنسية المرذولة !

ايها الناس ، توجهوا الى تعاليم الاسلام ، وتمسكوا بمعانيها الجليلة ، يهدكم الله ويمكنكم فى الارض ، فالارض يرثها عباده الصالحون .

« انسان »

فى الرفق

لا ينقضى عجب المرء من اريحية تلك النفوس التى تفيض حنانا ورقة، وتدفعها الرحمة التى تتفجر من كل جوارحها كأنها الينابيع الى ان تواصل ليلها بنهارها فى سبيل عمل انسانى او حيوى فى ميدان من ميادين الحياة العاملة النشيطة . من تلك الاريحيات اريحية تلك السيدة الوقورة (مسزويكن) مؤسسة مستوصف لعلاج حيوانات الفقراء . والذى يثير الاعجاب والتقدير هو ذلك التيار المنبعث من روحها على تلك الحيوانات المريضة بدافع عاطفى كريم . فلقد ترى بعض من يوكل اليه معالجة الحيوانات من الموظفين الحكوميين ، ولكنك تراه متجهم الوجه ، ضيق الصدر ، متكلف الحركة ، يتلمس السبل فى سبيل الافلات من تأدية رسالته سببا لعانا لاقل حركة، ولكن انظر الى هذه السيدة وهى تمر ببعض الاسواق ، فاذا رأت حيوانا مريضا اسرعت فى علاجه وانقاذه ، وهى تقول: كثيرا ما اكون آسفة لأننى لا آخذ اصحاب هذه الحيوانات لا الى السجن ولا الى مركز البوليس بل الى مستشفى يعالجون فيه ، فانهم يعانون من المرض والقذارة والبرد اكثر مما تعانى تلك الحيوانات الشقية .

لقد اصابت تلك السيدة فى الملاحظة ، فان الآدميين من هذه الطبقات الفقيرة العاملة الجاهدة يعانون من المرض والقذارة ما تذوب منه الافئدة، ويطأطىء له الرأس خجلا .

لقد حرك منظر تلك السيدة وهى تحمل ذلك الكلب المريض وتدلله وتسعى فى التخفيف عنه ذلك الشريط الذى يصور مناظر هؤلاء الآدميين ، وهم يتكدسون على ابواب المستشفيات فى الريف، وقد انهكت قواهم الامراض واحالت الوانهم العلل ، وغمرتهم القذارة حتى لا يغالى المرء اذا قال كأن بعض هؤلاء (قمامة) تنبعث منها الروائح الكريهة لا آدمى له على هذا الوطن الذى يجود له بكل قواه ان يحفظ عليه انسانيته.

اذكر مناظر هؤلاء فى القرى وهم يفترشون الثرى على ابواب المستشفى ولا يجدون واسفاه من ينقذهم من مخالب وحشية المرض، بل يجدون من يصب عليهم نظرات الاحتقار والمهانة ، ويمطرهم وابلا من الالفاظ الفاحشة العارية القذرة.

انتم يا من تضع الامة فى اعناقكم تلك الامانة ، وتقومون على ادارة هذه المستشفيات من اطباء ومساعدين وخدم ، اشعروا انفسكم الرحمة بهؤلاء ، فيجب ان تكونوا اساة هذه الارواح البائسة والاخلاق المتبرمة مما تعانى ، ومثلا فى المعاملة والقيام بالواجب، ولا موضع للاحتقار والازدراء . اليس لكم فى سلوك تلك السيدة اسوة، اشعروا الضمائر بالواجب ، املأوا النفوس بالانسانية حتى يكون لعملكم اثر ، واليس فى معاملة الرسول وحثه على العناية حتى بالحيوان والرفق به ما يحفزكم على معاملة الآدميين بما هو خليق بالضمير الحى والوجدان الكريم والواجب المقدس ؟

انى لأتمثل الرسول صلوات الله عليه ، وهو جالس بين اصحابه بوجهه الطلق السموح يقص عليهم نبأ ذلك الرجل الذى اشتد به الظمأ فى الصحراء ، فوجد بئرا فنزل يطفىء ظمأه من مائها ، فلما خرج وجد كلبا يلهث فأدركته الرحمة لهذا الكلب الظامىء ، فنزل ونزع احد خفيه وملأه وسقى الكلب ، ثم توقف الرسول قليلا وقال : ماظنكم بجزاء هذا الرجل ؟ فأخذ القوم بعض الدهش واستفسروه فقال لهم : لقد غفرالله له . فقال له رجل من القوم : النا فى الرحمة واطعام الحيوان اجر يا رسول الله ؟ فقال له الرسول : لكم فى الاطعام والرفق بكل ذات كبد رطبة اجر. وهو القائل فى الرفق بالحيوان حتى عند ذبحه : فليسن احدكم شفرته وليرح ذبيحته، حتى عند الذبح يجب ان يكون الانسان رحيما عطوفا . يريد الرسول ان يعلم المسلم ان يشعر قلبه الرحمة ليكون الرحمة بعينها ، الم يخبر الرسول اصحابه بأن امرأة قد دخلت النار فى هرة عذبتها .

***

هذا هو الرسول يعلمك ايها المسلم الرفق فهل يجد اخوك فى الانسانية الرحمة منك عند ما يلجئه المرض الى المثول بين يديك فى تلك المستشفيات؟ وهل يشعر من يقومون فى القرى بتلك الرسالة قلوبهم الرحمة ؟

محمد عبد الحليم ابو زيد
خريج كلية اللغة العربية

الى المسلمين

من قصيدة لسعادة السيد عبد الحميد الخطيب ، وزير المملكة العربية السعودية فى الباكستان

ايها المسلمون طرا افيقوا	من سبات ادى بكم للدمار
قد تداعت عليكم ام الار	ض تداعى الاسود وهى الضوارى
واستباحت حماكو واذلت	من كرام الورى حماة الذمار
واستخفت بجمعكم مذرأتكم	شيعا كالدواب وسط الصحارى
انسيتم اجدادكم وجهلتم	كيف عزوا بقوة الجبار
يوم كانوا يتابعون بحق	سيد الرسل فى رضى الغفار
ويبيعون فى الجهاد نفوسا	لا تبالى بكثرة الكفار
لم يخفها سوى الاله ومنه	ترتجى العون لامن الاغيار
وحدته بقلبها فاطمأنت	انه الفرد مانح الانتصار
ولهذا حباهم الله نصرا	اثر نصر يليق بالابرار
ورماكم سبحانه بالرزايا	منه عمدا وكثرة الاضرار
مذ وضعتم رجاءكم فى سواه	ولجأتم الى حمى الفجار
وفقدتم يقينكم فيه لما	ان دعوتم سواه فى الاخطار
ودهشتم بقوة الخلق لما	ان بليتم بالضعف فى الابصار
وتعامت قلوبكم عن رؤى الحق	وما للاله من اقدار
ونسيتم قوى المهيمن لما	ان احاطت من قبل بالكفار
وقديما احرزتم النصر منه	يوم بدر بقلة الانصار
افلم يأن للذين تغنوا	بانتساب لامة المختار
انيحولوا عن شركهم ويعودوا	فى يقين الى حمى القهار
ويتوبوا اليه من كل ذنب	ويناجوه فى دجى الاسحار
ايها المسلمون يا من جبنتم	عن لقاء الاعداء فى المضمار
واخذتم بقوة الغرب لما	ملكوا دونكم سبيل الدمار
افلا تؤمنون بالله حقا	مالك الملك صاحب الاقتدار
المعز المذل دون شريك	او معين وعالم الاسرار
مانح النصر من يشاء بامر	منه رغم القوى لدى الاشرار
ام حسبتم بان ربى ضعيف	سوف يعييه مالدى الكفار
تخشيتم من بأسهم دون خوف	من اله القوى وقاصم الاعمار
ايها المسلمون يا من عصيتم	وانحرفتم عن سنة الاخيار
وقعدتم عن الجهاد زمانا	واكتفيتم بالزرع والاتجار
ويئستم من نصره مذ ضعفتم	ورضيتم بالذل عقر الديار
انسيتم بان ربى رحيم	لا يبالى بكثرة الاوزار
يمنح النصر من يشاء وينجى	كل راع فى ساعة الاخطار
يعقب العسر من لدنه بيسر	كانقضاء الظلام بالاسفار
ويمد الضعاف منه بسر	هو للخلق موضع الاعتبار
افلا تعملون للخلاص بجد	من قيود الرضى بالاستعمار
برجوع الى المهيمن سرا	فى خضوع ووافر استغفار
ايها المسلمون يا من فشلتم	فى اتخاذ الاسباب وضح النهار
لابتغاء العلا ومجد تليد	ونخار بالصارم البتار
احذروا اليوم ان تضيعوا يقينا	فى اله مقدر الاقدار
واعدوا لخصمكم ما استطعتم	واستعينوا فى السر بالقهار
يؤتكم قوة تفوق عن الحس	وترمى من رامكم بالبوار

فى كراشى :

الوزير السعودى يكرم سفير ايران

وصل الى كراشى سيد على نصر ، سفير ايران الجديد ، واحتفت به حكومة الباكستان احتفاء عظيما . واقام له سعادة السيد عبد الحميد الخطيب الوزير المفوض والمندوب فوق العادة للمملكة العربية السعودية حفلة غداء فخمة دعا اليها رجال السفارة الايرانية ، والقائم باعمال دولة افغانستان، وبعض كبار وزارة الخارجية ، وبعض رجالات العرب وايران الموجودين بكراشى . ولقد اعرب السفير عن اغتباطه من هذه الحفلة التى تعبر اصدق تعبير عن حقيقة الاخاء الاسلامى ، وما ينبغى ان يكون عليه المسلمون من الامتزاج والتآلف ، واثنى على الكرم العربى ، وطلب الى الوزير السعودى ان يرفع الى جلالة مليكه المعظم خالص التحية وعظيم الاحترام .

اقصـــدوا
متحـــــف
فـــؤاد الاول
لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات
الحكومة المصرية
(امام مخزن بضائع محطة مصر)
لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية
فى مختلف الازمان ولتروا اكبر وأدق مجموعة من النماذج
والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقل فى مصر والخارج .
المتحف مفتوح للزيارة كل يوم من ايام الاسبوع ما عدا ايام الاثنين والعطلات الرسمية كما يأتى :
فى فصل الصيف من اول مايو الى ٣١ اكتوبر من الساعة ٨٫٠٠ الى الساعة ١٣٫٣٠ .
رسم الدخول ٢٠ مليما — تليفون ٤١٩٦٤

تعليقات وآراء سريعة :

١ــ احياء مشروع بيفن ـ سفورزا
٢ــ لتصادر املاكهم ايضـــا
٣ــ حرروا الزنوج فى بلادكم !!

— ١ —

يعلم الناس جميعا ان الامم المتحدة قد رفضت باغلبية الاصوات مشروع بيفن ـ سفورزا الاستعمارى ، الذى تم اعداده — او طبخه — خارج هيئة الامم ، لشطر القطر الليبى الشقيق الى ثلاثة اجزاء مصطنعة هى : برقة وطرابلس وفزان ، يخضع كل منها لوصاية اجنبية ، فتكون برقة من نصيب الوصاية البريطانية ، وتتمتع طرابلس بخيرات الوصاية الايطالية العميمة المعروفة المشهورة ، ويحظى اقليم فزان بنعيم الوصاية الفرنسية . وتنفس انصار الحرية وطلابها فى كل مكان الصعداء ، وقالوا : ها هى ذى هيئة الامم ترفض المشروعات الاستعمارية وتأباها إباء باتا ، وتتجه الى تحقيق امانى الشعوب التى قاست الامرين من اهوال الاستعمار البغيض : وقال المتفائلون منهم : لقد شرعت الهيئة تتحرر من ضغط الاستعماريين ومن نفوذ الدول العظمى على اخوتها الصغرى .

ولكن لم تكد تمضى ايام قلائل على اتخاذ هذا القرار المنصف — او هذا النصر الصريح — حتى عمد الانجليز الى ان يحققوا خارج الهيئة ماعجزوا عن تحقيقه داخلها ، فاعلنوا بالاتفاق مع الامير السنوسى ، وبالاتفاق كذلك مع الطليان ، كما اكدت الانباء الخارجية:استقلال برقة الداخلى (فى ظل الوصاية البريطانية الجليلة) وعما قريب سوف نسمع ان طرابلس وفزان قد اعلنا استقلالها الداخلى كذلك فى ظل وصاية ايطاليا وفرنسا على التوالى . وبذلك يتحقق مشروع بيفن ـ سفورزا رغم انف قرار هيئة الامم ، ورغم انف المتفائلين الذين دعوا ذلك القرار نصرا صريحا .

وليست هذه اول مرة تخفق فيها هيئة الامم ويضرب بقراراتها عرض الافق ، ولكنها كانت اول مرة ساور الناس فيها بعض الامل فى ان تقف فيه هذه الهيئة موقفا يشرفها ويشرف العدالة الدولية التى قيل انها سوف تمثلها ... الف رحمة على هيئة الامم ، وعلى ميثاق الاطلنطى ! والف رحمة على الشعوب التى تصدق بعد اليوم اكاذيب من يدعون تزعم امم العالم الكبرى ، ويحاولون خديعة البسطاء بمعسول الامانى وباطل الوعود .

ولكن شعب ليبيا المكافح سيضرب المثل على انه شعب حى يعنى ما يقول ، ويضحى حقا فى سبيل استقلاله الكامل ووحدته .
بارك الله وحماه !

— ٢ —

ليسوا شعب الله المختار فقط ، ولكنهم كذلك شعبه المدلل المكرم عند الدول العظمى ذات الحول والطول فى ملكوت الله هذه الايام .

آزرتهم تلك الدول العظمى إبان القتال الذى دارت رحاه فى العام الماضى ، ومدتهم بالسلاح والعتاد والطعام والنفوذ والضغط الشديد . فاذا نكصوا على اعقابهم امام العرب فى ميدان القتال ، فرض الاقوياء الذين يدللونهم الهدنة فرضا على العرب ، لكى يقاتل خلالها اليهود ليستردوا الارض التى فقدت منهم . وارسلوا لهم رجلا كبيرا ليكون وسيط سلام . فالأمم وحاباهم ولكنهم قتلوه شر قتلة ، ولم يحاولوا انكار جرمهم ولم يشعروا بخزى منه او عار ، بل لقد باهوا بذلك الجرم وفاخروا . وشاءت الدول الكبرى بضغطها الشديد والاعيبها المتكررة ان يقف القتال ، فوقف والموقف فى صالح اولئك الاطفال المدللين ، وفرضت الهدنة فرضا على العرب بعد ان قررت الهيئة المزعومة اعادة اللاجئين العرب الى ديارهم ...

وعقد اخيرا مؤتمر لوزان ، ولكن المدللين ظلوا على دلالهم وسخريتهم من قرارات تلك الهيئة المزعومة التى يدعونها الامم المتحدة ظلما وعدوانا ، وما هى فى الواقع سوى هيئة اتحدت كلمتها على البطش باصحاب الحقوق وابادتهم من الوجود . ويقولون ان الدول العظمى قد شرعت من جديد تضغط على الدول العربية لكى تقبل ايواء اللاجئين فى بلادها ، وكفى الله المؤمنين شر القتال .

ولكن ، الا يفكر العرب فى استخدام سلاح لا يزال فى ايديهم ، وهو ان يصادروا املاك اليهود الموجودين فى ديارهم جملة واحدة لينفقوا منها على اللاجئين العرب ، وهم احق بتلك الاموال من اولئك اليهود الذين اثبتت التجارب خلال العام الماضى انهم اشد قسوة على العرب من اخوانهم فى تل ابيب ؟

هذا سلاح لا بأس به . فاستخدموه دون ابطاء ، ولن تكونوا البادئين باستخدامه ، فلقد صنع المدللون ذلك فعلا ، وجردوا اخواننا العرب من ممتلكاتهم نهائيا .

افعلوا ذلك سريعا ، فلم يعد الاطفال المدللون مزعومين ، وانما هيئة الامم هى وحدها التى اصبحت بتصرفاتها البغيضة الظالمة هيئة مزعومة !

— ٣ —

روت الانباء الاخيرة ان الدكتور رالف بانش — وسيط هيئة الامم المتحدة الزنجى المشهور فى فلسطين — قد عرض عليه تولى منصب وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، ولكنه رفضه لانه لا يستطيع الاقامة مع اسرته فى واشنطن ، حيث يلقى اخوانه الزنوج اضطهادا شديدا على ايدى البيض من اخوان الرئيس ترومان!

ولقد كان كاتب هـذه السطور يحسب — قبل مطالعة ذلك النبأ — ان الروايات التى تروى عن آلام الزنوج واضطهادهم فى الولايات المتحدة مبالغ فيها ، وانها من قبيل الدعاية التى لا يفتأ يبثها اعداء الامريكيين ...ولكن تصريح الدكتور بانش — وهو من اعلام المثقفين الامريكيين السود ، وقد وصل الى ما وصل اليه من مكانة مرموقة بعلمه وثقافته العالية — قد القى ضوءا كاشفا على هذه المأساة الانسانية التى يكابد اهوالها زنوج امريكا على ايدى سادتهم البيض النبلاء ... الامر الذى يجعل الامم التى كانت تتطلع الى الولايات المتحـدة لمؤازرتها ومعاونتها فى سبيل نيل حريتها وسيادتها الكاملة، تتردد — الف مرة — فى طلب تلك المعونة .

وكيف تساعد الولايات المتحدة شعوبا بعيدة عنها وهى تأبى إلا اذلال فريق من اهلها ، كل ذنبهم ان الله قد لون بشرتهم لونا غير اللون الذى صبغ به سحنة السادة الاماثل روزفلت وترومان وديوى !

ايهـا البيض الامريكان : حرروا الزنوج فى دياركم قبل ان تسعوا لتحرير العالم !

« ابن مصر »

الازهـــــر ومسجد روما

لفضيلة الاستاذ محمود السيد الكولى ، الواعظ الدينى لوزارة الصحة العمومية بالقاهرة

لقد صبرت شهرين كاملين على هذه الدعوة الكريمة التى نادى بها الصديق الوطنى الدكتور الطبيب ناصر رئيس جمعية مصر الوطنية فى اوربا سابقا على صفحات الجرائد .. ومن فوق منابر الجمعيات والهيئات ... وفى رسائل خاصة الى بعض العظماء والكبراء ، وهى ضرورة انشاء مسجد اسلامى فى روما يكون كعبة للمسلمين المقيمين هناك اوالذين يمرون بهذه المدينة العالمية . ولم يجف بعد مداد الكلمة الملتهبة التى حررها قلم استاذنا على الغاياتى فى افتتاحية جريدته « منبر الشرق » الغراء .

وكنت افهم ان مصر ستهب على قدم واحدة تحبذ المشروع وتدعو الى ان يكون للمسلمين مسجد يرمز الى قدسية الاسلام فى المدينة التى يسمونها بالمقدسة ...وان الازهر الشريف سيكون اول من يحتضن هذا المشروع المبارك ... ويدعو اليه ... ويفتتح التبرعات فى سبيل تحقيقه ...

وان التنازل عن شهر واحد من بدل جراية العلماء والطلاب كفيل بان يقدم الالف جنيه الاولى كنواة لانجازه . ولا يمكن ان استبعد على الحكومة الايطالية التى ارتبطت بمصر دبلوماسيا ان تقدم عربون صداقتها بالمساهمة فى تنفيذه .. وانى لاعرف فى الازهر الرجل الاول (بعد فضيلة مولانا الاستاذ الاكبر) وهو فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد عبد اللطيف دراز المدير العام للجامع الازهر ، واستطيع بحكم دراستى الشخصية له ان اقرر هنا بان فضيلته بما مكن الله له فى نفوس الازهريين جميعا من حب وولاء واخلاص ، وبما يحظى به من عطف ملكى كريم سيمد يده الطاهرة ليتلقى هذا المشروع الاسلامى بما يستحقه من عناية ورعاية ... وهنا تطمئن خواطر المسلمين ، وتقر عين هذه الدعوة الاسلامية النبيلة التى دعا اليها الدكتور الطيب ناصر خالصة لوجه الله والوطن .

٣ ــ من صفحات المجد

همس يدور بتكتم شديد ، وعامل الشفرة بالسلوم يتصبب عرقا . والانجليز يبدون كأنهم فى امر ذى بال ، والحامية المصرية تنتظر قائدها الفتى « محمد صالح حرب » لتعرف منه الجديد الذى اهم هؤلاء الغاصبين . وهى تتمنى لو انها تعرف منه ما يثلج صدورها من اصابة هذه الامة الباغية الطاغية بالكوارث والخطوب .

ويقبل ضابطنا على صهوة ذلك الجواد الذى ماعرف يوما لذة الراحة من عثير الصحراء وعواصف الغبراء ، وهو تحت فارس يود لو حشد هذه الرمال قذى فى عيون اعداء الدين والوطن.

والتف الجند بالقائد الذى راح ينقل بصره فيما حوله من وجوه ، ثم قال: من منكم يستطيع ان يقطع فى ذلك الليل سبعين كيلومترا ثم يعود ؟ فتسابق الجند جميعا يطلبون ان يكونوا فى شرف اداء ما يطلب قائدهم الذى طالما حدثهم عن شرف المغامرات والتسامى فى التضحيات والذى عرفوه جادا ابدا .

فابتسم ابتسامة الزهو بأبناء وطنه العريق المجيد ، ثم اشار الى احدهم وكان يعرف فيه سعة التفكير ، وقوة الايمان ، وقال له : ستذهب الساعة الى اقرب حامية مصرية وهى تبعد عنا سبعين كيلو مترا لتحضر من هناك علما مصريا ، وستعود باذن الله قبل الفجر ليصبح الناس فيرون علم مصر يرفرف فوق السلوم !

وانطلق الجندى الباسل بجواده ينهب الارض نهبا ، وضابطنا الجرىء ينظر فى الاتجاه الذى سلكه الجندى ، وكأنه يدعو السماء لترد اليه الفارس المصرى والعلم المصرى .

وتفرق الجنود بأمر ضابطهم الذى ما غمض له جفن حتى طلع الفجر وتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ، وقلب الضابط يخفق خيفة ان يحدث ما ليس فى الحسبان فيتأخر الرسول وتقع الكارثة التى اخفاها عن جنوده الذين راح كل منهم ينتظر الصباح بفارغ الصبر ليقف على جلية الامر !

ولاول مرة يستيقظ الجند فى هذه الساعة المبكرة على صوت البروجى حيث اصطف الجميع وعلى رأسهم قائدهم يؤدون التحية للعلم المصرى المرفوع على السلوم !!

ووقف القائد الانجليزى ومن خلفه الجنود الانجليز يؤدون مرغمين التحية لعلم مصر الخفاق!!

وانتحى « محمد صـــالح حرب » بحامية السلوم المصرية ناحيـة وقال : اين حامل العلم وحارسه ؟ فتقدم فشد على يده وقال : لك تقديرى وتقدير مصر !!

اما القصة يا جنود فهى ان هذه الحركة الغير عادية التى بدت فى معسكر الانجليز امس ، فقد كانت تدافعا وتنازعا بين ايطاليا وانجلترا بشأن رفع العلم الايطالى على السلوم ، والانجليز المراوغون يقولون لهم انهـا ارض الخديوى ولا يمكن ان نسمح بذلك ، وطال الجدل واحتدم النقاش وطلب القائد الانجليزى علم بريطانيا واسرع من يحضره ليرفع اليوم على السلوم ، وعندئذ تبطل حجة ايطاليا وكذلك تخر صريعة سمعة مصر ، ولا نجد نحن مجالا بعد ذلك لنقول اتركوا هذا وارفعوا علمنا فهذه ارضنا !

ايها الجنود : اذكروا مصر كلما خفق العلم واسترخصوا بذل الدماء كلما لاح اللون الاحمر امام الانظار .

وراح الانجليز يعملون تحقيقا واسعا بينهم عمن ابلغ ذلك المغامر المصرى المسلم امرا حرصوا هم على كتمانه ، وودوا لو انهم نفذوه فى ابانه ، او قبل اوانه ...

محمود جبر

الباكستان لا تقبل فى كشمير

غير استفتاء حر

اذاع صاحب السعادة السيد لياقت على خان رئيس وزراء الباكستان من راديو كراشى حديثا فى يوم ٢٥ مايو المنصرم عن مسألة كشمير قال فيه :

« قد يكون صحيحا ان اصرح بان كثيرا مما يتوقف عليه نجاح الباكستان وتقدمها وكذلك رفاهية شعبها قد تغوضى عنه وترك جانبا وهذا حق لان الباكستان تعالج الآن قضية هامة تأخذ عليها كل نواحى التفكير والنشاط فيها ، وهى تحاول ان تجد لها الحل العادل المعقول ، واعنى بها قضية كشمير .

وانى لعلى يقين من انكم تقدرون معى اهمية هذه القضية كما تقدرون اهمية ايجاد حل لها . وكثيرا ما افصحنا عن آرائنا بخصوص هذه المسألة ، وكثيرا ماقلنا بان اى رجل له عقل يفكر به وضمير يرتاح اليه لا ينكر بان حلها ينطوى على السماح لشعب كشمير بتقرير مصيره بنفسه دون اى ضغط ، وترك الحرية له فى ان يربط مصيره اما بالباكستان واما بالهند . واراني مضطرا لان اصرح باننا لن نقبل حلا يخالف هذا الحل . وقد تضمنت قرارات لجنة هيئة الامم الصادرة فى ١٣ اغسطس ١٩٤٨ و ٥ يناير ١٩٤٩ القواعد والاسس التى اتفقنا عليها لوقف القتال هناك ، وهى القرارات التى اتخذناها اساسا لحل قضية كشمير ، والتى قبلناها نحن والهند ، والتى يتعين علينا الخضوع والانصياع لها ..

لقد اتبعنا نحن هذه القرارات ونفذناها بدقة، ومع هذا فقد شنوا علينا حملة دعاية عمدوا فيها الى اظهار الباكستان بمظهر المخالف لهذه القرارات. وهو امر يؤسف له حقا لان المزاعم والمفتريات التى اطلقوها علينا لا تستند على اساس من الصحة وليس لها نصيب من الواقع . انما الصحيح ان الجيش الهندى هو الذى خالف هذه القرارات وهى اشياء يعرفها تماما من يقوم بهذه الحملات المغرضة .

ونحن لم نتبع تلك القرارات وحسب بل استبقنا الايام فاتخذنا بعض الاجراءات مما لم يحن حينها بعد . فقد طلبنا الى سكان مناطق القبائل ان ينسحبوا من كشمير مع ان هذا كان امرا صعبا معقدا كان علينا ان نضعه موضع التنفيذ بعد توقيع الهدنة ، ولكنا وقد أمنا وارتحنا لحل قضية كشمير خلال اتفاقات سلمية فاننا لم نتردد لحظة فى اتخاذ خطوات قبل حلول ميعادها مع انها كانت تلقى معارضة من عدة جوانب .

هذا وان الهند كانت دائما تعمد الى العنف فى سبيل حل قضية كشمير حلا سلميا وراحت تبرهن للعالم بان الاستفتاء فى كشمير ليس صعبا فقط بل هو امر فى عداد المستحيل .

ودعونى اكرر لكم القول بان كل هذه المحاولات فاشلة وغير مقدر لها النجاح لان الحق والعدالة لابد ان ينتصرا وخنقهما لا يدوم . وليس يخشى اجراء استفتاء حر نزيه الا اولئك الذين يخشون مغبته ويخافون نتيجته .

ولاكرر القول الآن والى ما بعد الآن باننا لن نقبل بالمرة اى حل لمسألة كشمير ما لم يكن حلا يتضمن حرية تصويت الشعب . »

وفاة كريمة الشيخ محمد سرور الصبان

توفيت يوم السبت الماضى بالمعادى كريمة سعادة الشيخ محمد سرور الصبان، مستشار وزارة المالية السعودية والوزير السعودى المفوض .

وقد جاءت وفاتها مفاجأة فى ظرف مؤلم ؛ فقد وضعت رحمها الله طفلا فى حالة تعسر لصغر سنها، وارادت الاطمئنان على المولود ، فاطمأن الجميع على حياته ، ولكنهم فجعوا بموت والدته رحمها الله رحمة واسعة ، والهم والدها الجليل ، وسائر افراد اسرتها الصبر الجميل .

وقد شيعت جنازتها فى صباح اليوم التالى وكان تشييعها مظاهرة دلت على منزلة والدها العظيم فى النفوس ، فقد اشترك فيها مئات من الامراء والوزراء والعلماء ، ورجال القصر الملكى والضباط، والادباء، ورجال السياسة، والصحافة، والكل يتمنى لو شاركه فى الافراح ، لا فى مثل هذا الخطب الجلل .

ولولا منزلة الشيخ محمد سرور ، لما تيسر اشتراك كل ذلك العدد من افاضل المصريين والعرب والمسلمين والشرقيين ، فى تشييع الجنازة فى ذلك الظرف المفاجىء . وهذا ما يدعونى للتنويه بشىء من افضال سعادته ، فمن ذلك :

١ — حبه الخير لكل انسان ، وهو لا يكتفى بحب الخير حبا من بعيد ، وانما يصنعه على

سعادة الشيخ محمد سرور الصبان

القرب والبعد حتى طوقت اياديه اعناق الجميع .

٢ — اغاثة الملهوف حتى انه لا يترك احدا فى طريقه انقطعت به وسائل الانتقال فى الحجاز الا وينقله بسيارته ولو احوجه ذلك الى الانتظار مدة طويلة . فلطالما وضعت سيارته رهن نقل الفقراء والمحتاجين من عرفات الى المزدلفة ومن المزدلفة الى منى ومن جدة الى مكة وغير ذلك .

٣ — كرمه واكرامه . اما كرمه فهو ينفق معظم ماله على ارباب الحاجات ، ولقد فتح دارا خاصة فى جدة يأوى اليها كل من شاء ، ينام ويأكل طول مدة اقامته . واما اكرامه فلقد حدثنى جمهور من العلماء ، انه يسهل عليهم السفر من جدة الى مكة وبالعكس ، ومن مكة الى الطائف ، على نفقته بصفة مستمرة طول العام .

٤ — ارضاؤه للجميع ، ومع ان ارضاء الجميع امر متعذر الا انه ليس متعذرا عليه ، لأنه يعمل باخلاص ورغبـة فى الخير ، ولذلك وفق فى هذا المطلب العسير لدرجة لا يكاد يصدقها احد .

هذا ، ويرجع الفضل اليه فى انشاء كثير من اعمال البر والاقتصاد فى المملكة العربية السعودية عامة وفى الحجاز خاصة ، كالاسعاف وشركات النقل والاقتصاد وما الى ذلك .

ولو شئنا تعداد حسناته لما تيسر لنا ذلك فى هذا المكان .

فنسأل الله لفقيدته الرحمة والرضوان ؛ ونسأله تعالى ان يتولاه بلطفه وعونه ، وهو والحمد لله من خيرة عباد الله استسلاما لقضاء الله وقدره ، ونرجو لسبطه الحياة الصالحة المديدة ليسير على هدى جده ، ويستنير بنور سيرته العطرة .

محيي الدين رضا

***

« منبر الشرق » — نشاطر الآسفين اسفهم، والمعزين عزاءهم ، والداعين دعاءهم لذلك الاب المحبوب المحزون ، ولاسرته الكريمة الباكية . ونبتهل اليه سبحانه وتعالى ان يلهمهم جميل الصبر، ويكتب لهم عظيم الاجر .

وانا لله وانا اليه راجعون .

ادارة البلديات ــ حدائق
تقبل العطاءات ببلديات طلخا والقناطر الخيرية ومغاغة ومجلس الواسطى القروى لغاية ظهر ٥/٧/٤٩ عن توريد شعير وتبن وتطلب الشروط من كل مجلس نظير مائة مليم بخلاف اجرة البريد .
٢٠١٩

الطبيعة فى الشعر الفارسى والتركى

للشعراء شديد ميل الى الطبيعة وفرط اعجاب بمحاسنها ، وقلما يخلو ديوان شعر من ذكرها او وصفها ، فى قصيدة او قصائد وبيت او ابيات ، ففى آفاقها الرحبة متسع لروح الشاعر اذا انطلقت كالطائر الغريد يخفق جناحه فيحوم على غدير رقراق ، ويقع على فنن مزهر مياد ، وهى دنياه التى تحتوى عليه وتحيط به ، فلا يملك الخروج عنها ، والمشاهد انه يستوحيها معانيه ويصوغ منها زينة لبلاغته ، فالجميل عنده روضة حسن غضة الزهرات يانعة الثمرات ، والجواد بحر ، والحليم طود ، والمدامع امطار ، الى آخر ما يجرى هذا المجرى . وان ورودها فى الشعر ليلزمنا التفرقة بين الشعراء وتحديد الاسباب التى تربطهم بها ، فهم ازاءها شاعران ، شاعر يكفيه منها نظرة عابرة تمر عليها مر النسيم ولا تردد فى نفسه الا اصداء خافتة ، وآخر يكرر البصر فيها ويستبيه حسنها ، فيختص بها ويتخذ منها عروسا للشعر . وفى مكنتنا ان نتبين ذلك جليا ، ونجعله اصلا نفرع عليه فروعا ، اذا نظرنا فى شعر الفرس والترك ، ضاربين الامثال بشعرائهم ، ومستقين الامثلة من اشعارهم .

فمن شعراء الفرس فى القرن الخامس الهجرى شاعر مداح يقال له فرخى ، وقد عاش فى ذرا السلطان محمود الغزنوى وامير من اولاده ، كما ازلفه شعره عند الوزراء والكبراء ، وليس بدعا من مثله ان يكون المدح جل بضاعته ، غير انه كان يحلى اجياد مدائحه بابيات حسان جهرتها فى وصف الطبيعة ، وقد جعل هذا الصنيع من حقه علينا ان نعتبره شاعرا من شعرائها ، لتلك الجودة التى يتميز بها ، كما فى قوله يمدح السلطان ويصف سحابة : « وافت سحابة دكناء بعد ان مرت على صفحة بحر من الزرقة ، وكأنى بها نفس العاشق فى فورتها ، ومهجته الجياشة فى خفقتها . فاذرت ما كانت تمسك من مائها ، وعلى اديم السماء تفرق بعضها عن بعضها ، فكأن الفيلة تجمعت ثم تفرقت فى البيداء ذات السراب ، ولاحت السماء كما تلوح المرآة تحت الصدأ ، او الشعر الذهبى اذا انتثرت غدائره على حرير فى لون الفيروز . وكأن بحرا اخضر عليه افراخ العنقاء تطير . »

فالشاعر موفق عظيم التوفيق فى رسم هذه الصورة للسماء الممطرة بما يزدحم فيها من متباين الالوان والشكول ، كما وهب الحياة هذه السحابة اذ شبهها بقلب عاشق يحتدم لوعة ، ويريد ليفيض مما هو ملىء به ، واختار تشبيه بقاياها بطير العنقاء لانها منيعة تكبر ان تصاد . وقال ايضا من قصيدة فى النوروز وهو عيد الربيع عند الفرس : « تنسم ريح الربيع من بستانك ايها البستانى ، فاعطنا مفتاح بستانك لان لنا به شأنا فى الغد ، واذا ما قدم البلبل للقاء الربيع فيه ، فاعلم بان ضيفانك الكثر سيقدمون من غير دعوة ، اما اذا ازهرت شجرات الورد فاعلم اذاريجها من طيب احبابنا ، وان ربيع هذا العام لاجمل من ربيع مضى ، واجمل منه الغد ، لان السلطان يعود فيه من صيده ، فليكن كل عيد بهذا الجلال ويوم بذاك الجمال له عيد نوروز . »

وهو فى هذا الشعر يحدثنا حديثا هادئا طليا ، فلا يلزم نفسه تكلفا ولا تعسفا ، ولا يقصد الى تحديد الرسوم ولا توزيع الاصباغ ، وانما حديثه عن نفسه ووقع الربيع على حسه ، والغرض واضح من جعل عيد الربيع مناسبة يفترصها لمدح مولاه وزف التهانى اليه . وقد جرت لشعراء الفرس عادة بتحية النوروز ، فجرهم ذلك الى وصف الربيع ، ان اجمالا او تفصيلا .

ومن اهل عصر فرخى ، ابوالقاسم الفردوسى ، وهو صاحب الشاهنامه — اى كتاب الملوك — وهى منظومة من ستين الف بيت جمع فيها تاريخ ايران منذ اقدم العصور الى الفتح العربى .

والفردوسى فى الشاهنامه قصاص عظيم وراوية ، الا انه كذلك شاعر متصرف فى كل فنون الشعر ، فهو يروى الاخبار ويسرد التواريخ ولكن بلسان شاعر وبيان متفنن ، ووصف الطبيعة من تلك الفنون التى لم تضق عنها شاعريته فهو الذى قال : « مازندران بلاد ناحيا الله ذكراها ، وافعم بالعمران ارجاءها على مر الزمان ، فرفت الازاهير فى بساتينها ، وانواع الرياحين فى رباها ووديانها . وصدحت العنادل على غصونها ، ورعت الغزلان فى مروجها . ودامت للنضرة بسمة على شطآن الغدران . وطاب ان يصاد بالبازى فى كل مكان . »

فهذا وصف ساذج للطبيعة فى بلد يدعو له الشاعر بدوام الربيع ، والخصب واستبحار العمران . ولا يعد هذا شيئا اذا ذكرنا ان الفردوسى وصف شروق الشمس وغروبها فى الفى بيت واربعمائة ؛ وله فى الشمس قرابة خمسة وعشرين وصفا يغاير كل منها الآخر ، وكأنه بذلك يدلك على انه من اهل خراسان ، فان معنى خراسان بلد الشمس . ومن قوله فى وصف الغروب ومقدم الليل : « وانتشر لليل جيش كثيف فى البرارى والسهوب ، فمد له بساطا كجناح الغراب ، واصبحت السماء اشبه شىء بحسام يكسوه الصدأ ، وسكتت نأمة الدنيا ، وادرك الشمس من الاين والاعياء ما اوهنها . وانعقد لسان الكون عن الكلام خيره وشره ، فلا بلبل يئن ، ولا دابة تحن ! »

وكان السابق الى الظن ، ان يعجل الفردوسى عن الاجادة ويتخلف فى وصف الطبيعة لانسياقه مع حركة القصص ، وترديد نظره فى سير الملوك والابطال . والواقع من الامر غير ذلك .

اما منوجهرى فهو شاعر السلطان مسعود الغزنوى المقتول سنة ٤٣٢ هجرية ، وهو معروف فى الادب الفارسى بتقليده للشعر العربى وشدة تأثره به ، فقد حذا حذو امرىء القيس فى معلقته ، والخيال العربى واضح فى شعره ، كما انه يعتبر شاعر الطبيعة بحق فهو وصاف لها يصيب صفاتها ، ومفتون بها يتطرب جمالها . ومن وصفه لعاصفة قوله : « عصفت الريح وكان هبوها من بابل ، فحطمت الصم الصلاب واقتلعت منيع القلاع

للاستاذ حسين مجيب المصرى

وكأنها السيل الجارف ينحط من رأس الجبل ، ويحط معه جلاميد الصخر من عل . وبدت فى الافق سحابة لها سواد الغراب وهيئة طائر من طيور البحر ، بعد ان عبرت قمة الجبل الاشم . وومض البرق فيها بين الفينة والفينة ، وغمر بالنور كونا تغمره الظلمات ، فكأن حديدة محماة يخرجها الحداد من كوره فى الليل البهيم . وقصف الرعد فانخلعت القلوب وانتصبت الشعرات كالابر ، ومن الارض زلزال عنيف حتى خرت الجبال على جباهها . وسح المطر سحا كما تتهاوى اوراق الورد فى البستان . وتدفقت سيول الصحراء ، من كل صوب ، وقد تعرجت واحتفرت لها فى الارض مجرى ، وارسلت من الخرير نغما موصولا . » والروعة ظاهرة فى تشبيه اشتداد الريح بسيل يجرف الصخور ، ووميض البرق بالحديدة المحماة يخرجها القين من كوره فى ظلمة الليل . وله بيتان يصف فيها طلوع الشمس وهما : « رفعت الشمس رأسها من وراء جبال البرز ، فكأن قاتلا يطل من مكمنه وفى وجهه دم القتيل ، وما اشبهها بسراج خبا نوره ، ولا ينفك صاحبه عن مده بالزيت . »

فمنوجهرى وصاف يعمد اكثر ما يعمد الى النحت والتجسيم ، ولا يكتفى كغيره من الشعراء بالرسم والتلوين ويبتكر التشبيه ابتكارا يكسبه جدة وخروجا عن المألوف .

***

وجرى كذلك للطبيعة فى الشعر التركى ذكر طويل ، وفى طليعة من ذكرها مسيحى المتوفى سنة ١٥١٢ . وقد كان هذا الرجل شاعرا بطبعه يهيم فى الخيال ، ويتبع اطياف الاوهام ، فيتهالك على اللذات ويضيق ذرعه عن حياة العمل والواقع . فمنحه الصدر الاعظم ضيعة ينفق من ريعها ، وبوأه منصبا فى الديوان ، غير ان الشاعر اظهر من التهاون وسوء التدبير لامور نيط به انجازها ، ما اسخط السلطان عليه ، فنقص راتبه ، وجهد مسيحى ان يرفع عنه السخط والبلاء فكان جهده هباء . وشعره مرآة نفسه ففيه النزعة الى التحرر من كل قيد ، والدعوة الى اغتنام فرصة اللذات قبل فواتها فى دنيا نعيمها الى زوال .

وله قصيدة مشهورة فى الربيع منها : « استمع للبلبل ، انه يزف البشرى بمقدم الربيع ، فافعم بالالحان كل بستان ، وحيته ازهار اللوز فنثرت عليه من فضتها ، فاشرب واطرب ، ليس لايام الربيع دوام ! وتحلت الرياض والمروج من افانين النوار ، اما الازاهير فرقدت ناعمة على اسرتها فى البساتين . آه من يدرى اينا تمتد به العمر حتى يشهد هذا الربيع قبل انقضائه ! فاشرب واطرب ، ليس لايام الربيع دوام . بدت الورود كما تبدو الحسان حمر الخدود ، وفى الآذان جواهر الانداء . فلا يغرنك ما ترى من جمال ما له الى الزوال . اشرب واطرب ، ليس لايام الربيع دوام . الغمامة تسكب اللآلىء كل اصبوحة ، وتحمل الصبا من المسك اطيب النفحات . فلاتنس زينة الدنيا ولا تغفل عن متعتها . اشرب واطرب ، ليس لايام الربيع دوام . »

فمسيحى ينطق عن هواه ، ويستلهم الازهار والاطيار من المعانى ما يردده فى خاطره ليعبر عنه بالشدو الجميل ، فهو يمزج الطبيعة بروحه ولا يصفها وصفا قائما بذاته منقطع الصلة بوجدانه . وعلى ذكره نذكر الامير جم الذى ثار النزاع على العرش بينه وبين اخيه السلطان بايزيد فى القرن الخامس عشر ، فغلبه اخوه وحال بينه وبين ما يبتغى ، وعاش الامير طريدا شريدا محزونا ، وكان شاعرا مجيدا صادق العاطفة فقال متوجعا : « هو ذا السيل يجرى ضاربا صدره بالحجر حزنا على ، الا فتأمل كيف رثى الكون باسره لحالى . لقد شق الشفق جيبه جزعا ، وفاضت السماء دما فى الفجر ، وبكى السحاب مدرارا وله على الجبال دموع تتحدر ، ونشج الرعد نشيجا يثير الاسى . »

فالشاعر يبكى ويستبكى ، ويجرد من الطبيعة رفاقا له يلتمس منهم عزاء واسعادا ، وهو يناجى فيها نفسه ، وان كان ليس معدودا من شعرائها .

وفى القرن السادس عشر استفاضت الشهرة لشاعر تركى يدعى لمعى ، وكان شعر الطبيعة اخص ما عرف به ورفع ذكره ، ومما يؤثر عنه انه حفيد رسام ، فكأنه اورثه رهافة الحس ومحبة الجمال ، كما كان درويشا من فرقة النقشبندية ، وله مناظرة شعرية بين الربيع والشتاء ، وفيها يتحدث عن الخريف بقوله : « اقبل ايها الولهان المستهام ، فالوقت وقت الغرام ، ولتقض ساعة الوصال فى نسيم عذب للحقول . لقد اطل السفرجل شموسا من غصونه بعد ان انضجته الرياح واكسبته من الالوان لون التبر . وتدلى من الكرمة عنقود كهيئة الثريا ، واتخذت المروج لها حلة معصفرة من الازاهير . اما الاشجار الذهبية فالقت على الارض من ورقها قلائد العقيان . »

فلمعى رسام يحسن ان ينقل الى لوحته ما تشاهد عيناه ، وان فاته ان يصنع مثلما صنع صاحباه مسيحى والامير جم ، فيشعر ويشرح شعوره ، ويحلم ويفسر احلامه ، ويثبت انه من الكون بعض من كل .

وقد نظم شعراء الفرس والترك قصائد تسمى « بهاريه » نسبة الى « بهار » وهو الربيع بالفارسية ، وتغنوا فيها بجمال الطبيعة ، غير انهم ذيلوها بالمدح ، وجعلوها وسيلة للغرض ، وتباهوا فيها ببعد الشأو وطول الباع ، فمنهم من اجاد ومنهم من شوه الطبيعة بقبيح الصناعة .

الى وزارة الشئون الاجتماعية

هل صحيح ان مدير شركة اوتوبيس القاهرة يمكنه ان يضرب بقوانين الدولة عرض الحائط ، وانه لا يهتم بقرارات موظفى مصلحة العمل المكلفين بتنفيذ لائحة الجزاءات الخاصة بعمال الشركة وانه خصص ثلاثة عمال (جستابو) لتكذيب وتشويه ماينشره عمال الشركة بالجرائد عن مظالمهم ، وانه يستند فى اعماله واقواله الى ما لأخيه من حول وطول ؟ فالى متى سيستمر هذا الاستبداد بعمال الشركة الذين لا يملكون الا الاستعاذة بالله من شر هذا المدير ؟

« عامل »

ادارة البلديات ـ كهرباء

تقبل العطاءات ببلدية طهطا لغاية ظهر ١٨ / ٧ / ١٩٤٩ عن توريد ادوات كهربائية وتطلب الشروط من بلدية طهطا نظير ٥٠٠ مليم . ١٩٠٦

انا محمد احمد سليم من بجوره مركز نجع حمادى ، بما انى بيدى عقد مشتروات ٩٠ ذراع مشتراة من وزيرى احمد احمدين بجورة بمبلغ ٩٠٠ قرش من مدة ٨ اشهر لغاية الآن ، وقد دخل المحكمة وعمل بها الاجراءات القانونية ومن مدة شهر ٥ / ١٩٤٩ سرق منى فاذا ظهر معه او عمل اى تلاعب يكون مخالفا ويحاكم قانونا .

خواطر فى الاخلاق

احتفل فى الاسبوع الماضى بتكريم الاستاذ الدكتور جون بادو رئيس الجامعة الاميركية تقديرا لجهاده النبيل فى بسط القضايا العربية على الرأى العام الاميركى واخلاصه لرسالته كمرب ورجل علم لا يصبر على رؤية الباطل وقد البس لباس الحق ولا يتسامح مع الضلال وقد كسى كساء الصواب .

واذكر بهذه المناسبة انى زرت الدكتور بادو فى مكتبه من اسابيع ، وتربطنى به مودة قديمة ، وكان مقصدى ان اتحدث معه دقائق ثم امضى فى حال سبيلى . ولما دخلت حجرته صافحته واقفا وقلت انى عجلان فلا داعى للجلوس وحسبى ان ابلغك ما اشاء وانا واقف . فما كان منه الا ان قال : بل اجلس لان الجلوس يجعلنا متساويين فى الحجم فلا انظر اليك من عل ولا تنظر انت الى من تحت .

ذلك ان الدكتور بادو طويل ممتلىء ، وانا اقصر منه طولا واضأل جسما ، هذه اللفتة العابرة هى فى الواقع درس فطن حكيم . فكأنى به يريد ان يقول : لندع الفوارق ولننس الخلافات ولنذكر اننا صديقان وكفى .

هذا من ناحية .

ومن ناحية اخرى تناولت مجلة ادبية فقرأت فيها قصة قدم لها كاتبها بمقدمة ملؤها الغرور الوقح والادعاء الكاذب . فلما قرأتها استبان لى ان كاتبها الذى شاء له غروره ان يلقى بمقدمتها دروسا على كتاب القصة ، انما كان يقوم بدور اللص المهذب ، الذى يسرق قصة « فيوليت » التى كتبها من قبل الاستاذ امين يوسف غراب ثم ينشرها على ملأ من الدنيا مبتورة مهلهلة ممزقة مصومة بامضائه الكريم . وهذا هو الغرور فى أسف مظاهرة واحقر درجاته . وشتان بين عالم فذ يتواضع كالدكتور بادو ، ووضيع دعى يتعالم وينتفخ او داجه غرورا ككاتب تلك القصة .

***

يوم ظفرت بجائزة فاروق الاول للصحافة ، تلقيت طائفة كبيرة من الرسائل وكتب التهنئة من اصدقاء تربطنى بهم مودة قديمة ، ومن فضلاء لم تجمعنى بهم معرفة سابقة .

وقد استوقفت نظرى من هذه الرسائل رسالتان كان تأثيرهما فى النفس عميقا غائرا . وكانت الرسالة الاولى من الرجل النبيل الابى العف العظيم عبد القوى احمد باشا مفخرة مهندسى مصر وموضوع زهو رجال الاخلاق فيها . فقد تفضل سعادته على عنة كريمة اذ ارسل الى كتاب تهنئة رقيقا بدأه بقوله : « اخى » متعمدا ان يتناسى البرزخ الذى يفصل بينه وبينى . فذكرت قول خليل مطران بك ، شفاه الله وعافاه :

سادتى جاز فضلكم آمالى
اجدر شأنى بأدنى احتفال
اى شىء انا الذى نال هذا العطـ
ـف منكم ، ما صحتى ما اعتلالى
ما يرجى من مشهدى او مغيبى
ومكانى الا من الطيف خالى
عندى الخائلان دون رفيع القد
ر من قلة ومن اقلال
لا لعمرى انى كثير باخوانى
وما موسر له رأسمالى

اما الرسالة الثانية فكانت من الرجل العظيم حقا الاريحى حقا النبيل حقا المنسيور آرثر هيوز السفير البابوى فى مصر . فقد ابت عليه همته العالية الا ان يشمل صديقا له بعطفه وتقديره ، فكان مشكورا بفضله آسرا بمعروفه .

شتان بين هذين الرجلين العظيمين عبد القوى احمد باشا والمنسيور هيوز ، وبين رجل آخر يحمل الباشوية كلفنى ان انهض له بعمل شاق هو ان اترجم له سيرة حياته الى اللغة الانجليزية ، فلما اتممتها قال لى : لست اعرفك .

اى والله ، هذا ما حدث ، وبئست اخلاق الرجال من امثاله .

***

منذ تنحى استاذنا الكبير خليل ثابت بك عن كتابة فصله الافتتاحى فى جريدة « المقطم » ، عهد الى فى النهوض بهذه التبعة الكبيرة العسيرة . فجاهدت قدرما استطعت ، وحاولت ان اكون فيما اكتب تلميذا صغيرا لاستاذ كبير ، وان اترسم خطى سلفى العظيم .

فماذا كانت النتيجة ؟ ذهب خليل ثابت بك الى كل مكان والى كل محفل يشيد فيه بى ويثنى على بما لا استحق منه شيئا ، ويقول فى غيابى ما يرفع من قدرى ويعلى من مقامى .

شتان بين هذا العالم الفاضل الذى طوقنى بمننه مع ان بينى وبينه خمسين سنة فى العمر والتجربة والمطالعة والارتحال والاختلاط بالناس ، وبين غيره من الذين يعيبون فى الذين يخلفونهم ويتلمسون لهم النقائص بحق وبغير حق ويوجهون اليهم المطاعن من خلف ومن امام ، ويشهرون بهم فى كل ارض يحلون فيها .

ان خليل ثابت بك سيد على نفسه ، وسيد على الناس بفضله وعلمه واختباره . ومثله قليلون .

وديع فلسطين

انشودة الريف

للدكتور سعيد ابو بكر

نضرة الريف فى الربيع حكتها
بسمة الامنيات بعد ارتقاب
فانهب الحسن من ورود الروابى
واقرأ السحر فى عيون الكعاب
وانقل الخطو فى رباه وئيدا
بين حسن مصفق خلاب
رفت الارض فى مواكب خضر
قد سقاها الربيع ماء الشباب
ليتنى بينـه اعيش وحيداً
نائى القلب عن قلى وعتاب
مطلق الحس والشعور بعيداً
عن ضجيج مروع صخاب

قد شكا الطير بثه وتغنى
وهفا الغصن منصتا وتثنى
ورنا الورد باسما فى حياء
وشدا الشعر فى الخمائل لحنا
وصبا القلب نشوة من رحيق
فاض منه الشعور روحا ومعنى

تاه فى زحمة المدينـة قلبى
ايه يا ريف انت اجلى واحنى
كم تمنى المحب فيك لقاء
يملأ النفس بهجة .. كم تمنى
ومجال الهوى على الارض باق
ليس يفنى على المدى .. ليس يفنى

كلما قلت ثاب يا قلب رشدى
ردنى الشوق والحنين لأمسى
فجرى الدمع هاميا من شجونى
ومضى الفكر فى اضطراب ومس
وهفا للحبيب فرحان يلقا
ه وقرب الحبيب للهم ينسى
ها هنـا مسرح الجمال تبدى
فى خيالى وفى فؤادى ونفسى
ها هنـا الفن يستجيب بشعرى
وهنـا الحب يستجيب لحسى
وعذارى الخيال يلهبن وجدى
بمعان سمت فاينع غرسى

بنـــــك مصر

البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى

مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى

يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية

فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج

الصدى المتجاوب :

حول الموظف المنتحر

قلت لزميلى اليونانى : « ارأيت يا مسيو جوردان ؟ امس صعد موظف بالحسابات بوزارة المعارف الى الطابق الثالث فالقى بنفسه من حالق بعد خدمته ثلاثين عاما تاركا وراءه زوجة وثمانية اولاد ! »

ورفع الرجل رأسه ينصت الى . قلت ضاحكا : « انه محاسب مثلنا قضى عمره فى جمع الارقام . يجمع ويرصد فى اليوم مئات الآلاف من الجنيهات وليس فى جيبه مليم واحد ! وما اشبه حاله وحال امثاله بالملحة التى يتندر بها بعض الناس . يقولون ان رجلا غنيا كان يستخدم فى محله بعضا من الموظفين ، وقد اكتشف عجزا فى امواله فاعتقد ان من بين موظفيه من يختلسها . وهكذا راح يتجسس بنفسه على هذا وذاك ليضبط المختلس متلبسا بجريمته فيسومه سوء العذاب . وذهب يوما يتجسس على كاتب الحسابات وهو موظف عجوز اشيب الرأس ضعيف البصر على عينيه زجاجتان سميكتان يستعين بها على رصد الارقام . وسمع الممول موظفه العجوز يجمع ما قيده من الارقام بصوت مسموع قائلا : خمسة وسبعة اثنا عشر ، وتسعة واحد وعشرون ، واحد ومعانا الاثنان . فلم يمهله ليكمل عملية الجمع بل انقض عليه ممسكا برقبته وهو يقول : « ضبطتك ياحرامى . عشان ايه تخلى معاك اثنين ؟ ! »

هذه فكاهة حزينة فى التنكيت والتبكيت تشعرنا بمرارة كسب العيش وصعوبة الحصول على تكاليف الحياة .

قال لى صديق : لماذا لا تدفع الحكومة لموظفيها مرتبات تكفل لهم العيش الهنى ، ولماذا تتركهم فى حاجة شديدة ، وفقر مدقع يلجئهم فى بعض الاحيان الى الانتحار ؟ ومن يدرى لعل باقى الموظفين يودون لو تتاح لهم الشجاعة والقوة الكافية اللتان تدفعانهم الى الموت . ان الموظف الذى لم ينتحر ليس باحسن حالا من اخيه الذى قتل نفسه ، لكنه يحجم عن الانتحار لوازع من دينه او نقص فى شجاعته . لماذا تترك الحكومة بين موظفيها طبقة من المنسيين كأن هذه الحالة احدى الدرجات التى يعين فيها الموظفون ؟ لماذا تترك موظفيها على هذه الحال فتشجعهم على الاختلاس والارتشاء ، وتدفعهم الى الطريق المعوج وتلجئهم الى التآمر فى الظلام ؟ لماذا لا تفكر فى امر أى موظف عادى من موظفيها المظلومين الا بعد ان يموت ؟ ان اذن الحكومة لا تسمع همس الالتماس والرجاء ، ولكنها تفيق على صراخ البكاء ، واصوات النعى فتحاول ان تعمل شيئا ولكن بعد الاوان ! لماذا لا تعلق على هذه الحوادث فى جريدتك ؟

فابتسمت . فقال زميلى : الا تراها جديرة بالتعليق ؟

قلت : بل سأكتب ولكن لن اهاجم الحكومة ولن انقد سياستها فى معاملة الموظفين . وقبل ان يتكلم صاحبى رحت اكمل قولى : ليس بى خشية من الحكومة ، ولكنى ارى ان المسئولية تقع على عاتق الموظفين والحكومة بريئة من الظلم والتقتير .

ان الحكومة كغيرها من المؤسسات المالية لا تستطيع ان تنثر الاموال فوق الناس كما ينثر الملح فى الاعراس . انها تحب ان تأخذ احسن الخدمات بارخص الاسعار . فما ذنبها اذا قبل الناس ؟ وهل هى تجند الموظفين ؟

ما ذنب الحكومة فى رجل قبل الاشتغال ببضعة جنيهات وظل يقتضيها كل شهر كما هى اعواما قد تبلغ العمر كله بغير زيادة او تغيير فما الذى اجبره على السكوت ؟ الا يوجد امامه رزق غير هذا الذى تجود به الحكومات ؟

ان الرجل الذى يبيع الفول المدمس مدة عشرة اعوام يصبح بعدها من اصحاب العمارات ، والرجل الذى يسرح فى الطريق يبيع اوراق اليانصيب سيمر عليه يوم يصير فيه من رجال الاعمال . ولم نسمع ان رجلا اعتمد على الله وكافح فى سبيل عيشه حرا شريفا فمات من الجوع .

ولكن هناك طبقة من الموظفين يفضلون المليم الحكومى على الجنيه الحر لان المليم الحكومى فى نظرهم رزق دائم اما الجنيه الذى يجنونه من الاعمال الحرة فانما هو رزق غير مضمون !

وهذا كفر وعدم ثقة بالله ، وكسل وعدم رغبة فى الكفاح ، هذا الذى دفع ببعض الناس الى قبول وظائف الحكومة ولو ذاقوا فيها من العذاب وهم يقولون لك : « ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه ! » ولذلك تراهم دائما يتمرغون فى التراب !

انى لا اخاطب ذلك الجيل القديم ، ولكنى اسوقها عبرة ودرسا للجيل الجديد . فلا ينبغى ان يقدم شاب على وظيفة حكومية الا اذا نال درجة تليق به ومرتبا يكفيه . ولا يحسبن انه سيرقى الى درجة وزير . بل يجب ان يتوقع ان يكون من المنسيين . فاذا ما شعر بأدنى مظهر من مظاهر الظلم والغبن فعليه ان يطرق باب العمل الحر وهو اوسع مكانا وارحب صدرا واكثر رزقا .

الا ترى الى الاطباء والمهندسين ؟ لقد عرفوا انفسهم وقدروها حق قدرها فرغبوا عن الوظائف الحكومية التى تنقدهم اجورهم بالمليم وطرقوا غيرها من الميادين فخلقوا للحكومة مشكلة كبرى هى ازمة الاطباء والمهندسين ، ولا زالت الحكومة حائرة فى علاج هذه المشكلة . وقد اظهرت التحقيقات انه ليس فى البلد ازمة فى المهندسين والاطباء ، وانما هم يريدون مرتبات عالية والحكومة تبحث عن مهندسين واطباء رخيصين ولو كانوا من انصاف المتعلمين !

هذا ما اقوله للشباب . خذوا عبرة من آبائكم الشيوخ المساكين الذين افنوا عمرهم فى درجة حكومية لاتسمن ولاتغنى من جوع .

« كنارى »

قران سعيد

تم بعد عصر يوم الاثنين الماضى عقد قران الاستاذ سلطان افندى الدرديرى ، وكيل « منبر الشرق » بمدينة السويس . فنهنئه ، ونتمنى له قرانا سعيدا ، وعيشا رغيدا .

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ١٣ شعبان — ١٠ يونيه)

٣٠ر٨ صباحا — القرآن الكريم الشيخ عبد الرحمن الدروى
٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم
٠٥ر٩ موسيقى حرس الشاه
٢٠ر٩ اغنية لمحمد عبد الوهاب يليها موسيقى
٣٠ر٩ نشرة الاخبار
٥٠ر٩ اغنية لام كلثوم
٠٠ر١٠ حديث الاطفال - بابا شارو
٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون
٥٠ر١١ احاديث وزارة المعارف
١٥ر١١ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
٣٥ر١٢ تقريبا — ختام
٠٠ر١ مساء - موسيقى الكلية الحربية
١٠ر١ غناء على الربابة للسيد فرج
٣٠ر١ تقريبا — ختام
٠٠ر٢ ما يطلبه المستمعون
٣٠ر٢ نشرة الاخبار
٥٠ر٢ اغنية لمحمد عبد الوهاب
٠٠ر٣ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
نشيد — سلام الملك — ختام
٣٠ر٥ موسيقى فرقة الفجر
٤٥ر٥ اول همسة — فريد الاطرش
١٥ر٦ اغنية لنجاة على
٣٠ر٦ اغنية لاحمد عبد القادر
٤٠ر٦ اغنيتان لرجاء ×
٥٦ر٦ اذان المغرب — الشيخ عبد السميع البيومى
٠٠ر٧ استراحة
٠٥ر٧ لور دكاش برنامج من الموشحات الاندلسية
١٥ر٧ حديث لفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف
٣٠ر٧ عبد العزيز محمود — عودة الى الشاطىء
٥٥ر٧ موسيقى
٠٠ر٨ اغنيات لليلى مراد
٢٥ر٨ استراحة
٢٩ر٨ اذان العشاء — الشيخ عبد السميع بيومى
٣٥ر٨ نشرة الاخبار — قراءة برنامج السهرة
٥٠ر٨ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٠٠ر٩ القرآن الكريم — الشيخ طه الفشنى
٣٠ر٩ حديث للدكتور طه حسين بك
٤٥ر٩ ام كلثوم — قصيدة السودان
٠٥ر١٠ اوركسترا محمود عبد الرحمن ×
٢٠ر١٠ اغنيتان لمحمد عبد الوهاب
٣٥ر١٠ فتحية احمد - غناء
٠٠ر١١ آخر الانباء
٢٠ر١١ نشيد - سلام الملك - ختام

خطرات :

حتى انت يا جامعة !

لاحظت فى الاسابيع الاخيرة ظاهرة غريبة ما كنت احب ان تظهر بهذا الشكل الهدام للاخلاق الماحق للشريعة ، فهذا شاعر معروف ينشر فى غير ما مداراة ولا مبالاة ولا تلميح ابياتا من الشعر مهداة الى آنسة باسمها وصورتها ، وهذه الفتاة ترد اليه الجميل بابيات غزلية خمرية تذوب لها الاخلاق وبوارى الحياء .

فتعال معى لتقرأ للآنسة « نوال النحاس » المتخرجة فى كلية الآداب هذا التصريح الذى اترك لك الحكم عليه :

« ولماذا لا اصارح القارىء بان الجامعة فعلا اثارت افكارى وقوت من جرأتى ، واوقدت فى شعلة الصراحة ؟ فتعالوا احدثكم عن مشكلة تعترضنا نحن فتيات هذا الجيل ، مشكلة الزواج ، فان الأب وهو من جيل غير جيل ابنته لا يجد غضاضة فى تزويج ابنته من رجل ذى اخلاق كريمة ، والاخلاق الكريمة فى نظر جيل آبائى ألا يدخن ولا يشرب خمرا ولا يرقص وليس فى ماضيه علاقات غرامية .

ولا يعنيهم ان يكون زوجى المنشود ذا صورة حسنة او طباع لطيفة . وهنا تبدأ المأساة بعد الزواج فالفتاة شابة فى ريعان الشباب وما زال قلبها الحار متفتحا فى ظمأ وجوع للحب ، فاذا ما التقت يوما بفتى احلامها — وهى حتما سوف تلقاه ولو فى اقصى المعمورة — فسوف تهوى بين ذراعيه وتقدم له نفسها وقلبها بلا توان غير مكترثة فى جماح عواطفها بهذا السوء فى الحب الحرام !! »

هذا كلام الفتاة المثقفة !!

وهذا الشاب « جمال ابو ريه — ليسانس آداب — جامعة فؤاد الاول » يرسل مأساته فى خطاب لقاضية القلوب والغرام باحدى المجلات الاسبوعية الداعرة ويقول فيها : « انه احب زميلته وسبتيهى امتحانها ومستقبل الجامعة ابوابها دونه ولن يلقاها او يراها ، الخ ... »

فما رأى القارىء ؟ كلام كنا نسمعه فننكره ونستهزىء من راويه ، ولكن ماذا نقول وقد افتضح الامر وسجل الجنسان ماكنا نحاول ان نخفيه ؟

وما رأى الجامعة والجامعيين بعد ذلك ؟ ...

عزت حماد منصور

اسهل الطرق

لتكون عضواً فى البرلمان !

١ — اقطع على نفسك الوعود التى يريدها ناخبوك .. ثم الا تحاول تنفيذها .
٢ — كن طويل اللسان فى خطبك على الاعداء الثلاثة .
٣ — كن سخيا فى مصروفاتك السرية والعلنية .
٤ — كن مرتديا لباس الرهبنة امام الناخبين ، حتى ولو كنت آتيا من البار او صالة الرقص .
٥ — لا تحاول ان تستعمل ضميرك — اذا وجد — فى تعهداتك اثناء حملتك الانتخابية .
٦ — لا تكن من هؤلاء الذين يوفون بوعودهم الانتخابية والا اصابك « الغضب الحكومى » .
٧ — كن ضاحكا بشوشا فى مقابلتك لناخبيك ولو لم تكن فى الحقيقة كذلك .
٨ — انفق بغير حساب فكلما زاد عدد ماتنفقه من جنيهات زاد عدد ما تناله من اصوات .

بتلك الارشادات ستكون عضوا موفقا فى البرلمان ان شاء الله .

كمال يس عمران

وزارة المعارف العمومية

منطقة شبين الكوم التعليمية
التوريدات

تقبل عطاءات بمنطقة شبين الكوم التعليمية لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم الخميس ٧ يوليه سنة ١٩٤٩ عن توريدادوات وخامات الاشغال المستديمة والاستهلاكية اللازمة لدراسة الاشغال اليدوية بالمدارس فى العام الدراسى ٤٩ / ١٩٥٠ ، ويمكن الحصول على الشروط من المنطقة مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما يضاف اليه اجرة البريد . وتقدم الطلبات على ورقة تمغة من فئة الثلاثين مليما .
٢٠٠٢

مختارات من الصحف العربية

استعمار جديد !

« حملت الانباء الاخيرة من جوهانسبرج انه بات فى حكم المقرر ان تدعى الدول الافريقية لعقد مؤتمر فى شهر اكتوبر القادم . ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مسألة تسهيل الانتقال لرجال البحث من منطقة الى اخرى ، وتبادل المعلومات ، كما ستدرس لجان المؤتمر مسألة وضع الخرائط للطيران والعمل على صيانة النباتات وسلامة التربة واستغلال المواد الخام فى الصناعات الكيماوية والاهتمام بثروة القارة الافريقية وما تمده من مساعدات تتعلق بالطعام والمواد الخام لبقية العالم .

ويقال ان المقصود من هذا المؤتمر الذى تتزعمه جنوب افريقيا هو النهوض ببلاد افريقيا المتأخرة .

ومن جهة اخرى فقد كتبت جريدة الصنداى تيمس التى تصدر فى جوهانسبرج تقول ان المستر تشارلز السفير بوزارة الخارجية فى جنوب افريقيا يزمع السفر الى القاهرة قريبا للتباحث مع رئيس الوزراء بمصر بشأن عقد مؤتمر للدول الافريقية يبحث فيه اقتراح الدكتور مالان رئيس وزراء جنوب افريقيا الخاص بوضع ميثاق افريقى ...

واذا انعمنا النظر فى اسباب هذا السعى الحثيث ، من جانب جنوب افريقيا تكشفت لنا الاهداف البعيدة المدى ، التى يرمى اليها الدكتور مالان وغيره من الاستعماريين ، الذين يعملون لخدمة اغراض خاصة . فدوائر هوايت هول مهتمة اشد الاهتمام بهذه المؤتمرات ولا شك انها هى التى اشارت على جنوب افريقيا ورسمت لها هيكل السياسة ، التى تهدف من ورائها لبلوغ مآربها ، وتحقيق اهدافها ، ويبدو ذلك من اتصالات مندوبى جنوب افريقيا بدوائر هوايت هول حيث ترسم السياسة البريطانية .

ولا شك ان اندحار الاستعمار العالمى ، وخاصة الاستعمار البريطانى ، وتراجعه الملموس فى كل يوم ، وتطور العالم بسرعة فائقة ، وخطى حثيثة ، يحمل الدول الاستعمارية على تكييف استغلالها للشعوب المتأخرة ، وللبلدان التى احرزت قسطا من التقدم كما يحملها على تكييف ذلك الاستغلال بطرق خفية ما امكنها ذلك ، حتى تتجنب الاصطدام بتلك الشعوب .

فالمؤتمر الاول الذى قيل انه يهدف للنهوض بالبلاد الافريقية ، واضح من برنامجه انه لا يعنى الا بالمسائل التى تتعلق بمصالح الآخرين ، لا بمصالح الافريقيين الحقيقية : كمسائل الطيران ، والمواد الخام التى تصدر لبقية انحاء العالم .

اما المؤتمر الثانى فهو يهدف الى تكبيل القارة الافريقية وقيادتها الى غاية مجهولة مظلمة ، دون ان تستفيد هى ذاتها من هذا الهدف المسوقة اليه . فبريطانيا التى ارتبطت ارتباطا وثيقا بالعجلة الامريكية — تريد هى ورصيفتها ، ان تخلق حصنا استراتيجيا قويا فى افريقيا ، لحماية نفسيهما ومصالحهما .

وهذا هو السر فى زعامة جنوب افريقيا ، المرتبطة بعجلة بريطانيا ، لهذه المؤتمرات . وهكذا يظل الاستعمار فى ثوب جديد ، مسخرا امكانيات القارة الافريقية لمصلحته وخدمة اهدافه . »

جريدة « صوت السودان » بالخرطوم

الاتحاد ضد الحرب ...

« الاتحاد قوة ، ما توفرت لامة الاعزجانبها ، وقوى سلطانها واستبحر عمرانها ، وحفل بها التاريخ ، وما فقدتها امة الا فقدت معها اسباب العز والحرية ، فاضحت طعمة سائغة للناهبين يسطون عليها فيدوسون حريتها واستقلالها بالاقدام ، ويعبثون بمصالحها فلا يدعون شيئا منها يذكر بالحرية ويثير الشعور الوطنى ويغذى روح العزة فى النفوس ، الا اتوا عليه فمسخوه ومحوا تاريخ شعب كامل من سجل الوجود .

الاتحاد قوة يعتصم بها الاقوياء لابقاء سلطانهم فى ايديهم ، وتنمية نفوذهم ، ويتطلع اليها المستضعفون حتى اذا نالوها امكن لهم ان يكسروا قيود الذل التى كبلتهم ، فيخرجوا من سجون القهر لا يبالون بجنود الرهبة والاستعباد . فالاتحاد كما ترى قوة تتفكك امامها الاغلال ، فيبدو وجه الحرية مسفرا ضاحكا مستبشرا للذين حرموا رؤية ثغرها الباسم ، وابعدوا عن حماها ، وحيل بينهم وبين تذوق متعها ، وتسريح اعينهم فى مغانيها ، فسعوا اليها غير مقيدين يحدوهم اليها صوت الحياة الحرة ، وما تحمل فى اطوائها من الشعور بالكرامة ، ونهضوا لاصلاح ما فسد من الطباع واسترداد ما ذهب من الضياع .

ما رأينا عصرا مست فيه الحاجة الى الاتحاد بين الافراد والجماعات والامم ، ونشده الاقوياء والضعفاء معا كهذا العصر . ولعل الشعور بضرورة الاتحاد والتكتل والتآزر بين الدول والشعوب آت من اشتباك المصالح مع تعدد المذاهب والآراء حول تنازع البقاء ...

وهذه روسيا ترقص طربا ، وتهتز نشوة كلما ذكر شىء يقال له الاتحاد السوفيتى الذى لا تبغى به بديلا ولا ترضى عنه حولا ، فبلغت به مثل ما بلغت امريكا من العظمة التى كونت لها فلسفة اقتصادية تربط بين اقطارها الشاسعة ، وسياسة خارجية يمتد نفوذها فى اطراف العالم امتدادا تتوقع منه امريكا شرا مستطيرا ، وتراه شوكة فى حلقها وسهما داميا فى جنبها ...

واذا كان الاقوياء ينظرون الى الاتحاد بهذه العين ، ويرون قوة الجيش والاسطول لا تغنيهم فتيلا بفقده ، فما بال المستضعفين لا يأرزون اليه لدفع الضيم عن انفسهم وتحطيم الاغلال التى كانت عليهم ، وهو كل ما ابقته الايام بين ايديهم كقوة اذا تمت لهم الحقتهم بالاقوياء ، فاشرقت الحرية من جديد فى ربوعهم ، فتمت منة الله عليهم وتحققت ارادته فيهم . وما التغنى بالدين والوطنية والقومية بنافع لقوم جنى عليهم ضعفهم وفرقتهم اهواؤهم اذا لم يفهموا معنى الاتحاد الذى تنطوى عليه هذه الكلمات الكبرى الثلاث .

ولقد تجلت هذه الحقيقة اخيرا للاحزاب الديموقراطية والهيآت السياسية فى الجزائر فاعلنوا الحرب جميعهم ضد الاستعمار ، والحرب التى اتخذ جبابرة العالم ومستعبدو الشعوب وسائقو الاقوام اليها كالانعام يستعدون لها بطرق دبلوماسية ماكرة تشف عن عزمهم على ايقاد نيران حرب ثالثة تبلغهم املهم فى الاستيلاء المطلق على الشعوب ، وتحقق لهم من الامانى ما عجزت عنه الاولى والثانية . »

جريدة « البصائر » بالجزائر

نظرات على العالم ...

« ... انفصلت ارلندا انفصالا نهائيا عن التاج البريطانى واصبحت دولة جمهورية بعد ان ظلت احقابا طويلة تقاوم الاستعمار الانجليزى بجميع الوسائل والاساليب . فمنذ قرن ونصف ابتدأت المقاومة ضد انجلترا ... ويأبى الله الا ان ينتصر الحق الارلندى على الباطل الانجليزى وتصبح ارلندا حرة مستقلة وهكذا تكون عاقبة كل كفاح الى نصر ، وكل استعباد الى حرية ، وكل استعمار الى الاستقلال . وتصرح الاوساط المأذونة الانجليزية ان اعلان جمهورية ارلندا سيزيد فى المشاكل التى تعالجها بريطانيا ...

وبينما نرى الحلفاء يصفون حساباتهم ويتواصون بتبديل السياسة فى الشرق الاقصى وتكوين مشروع شبيه بمشروع مارشال ، وتنفصل نهائيا ارلندا عن التاج البريطانى ، نرى الحلفاء لا يهتمون بالشرق الادنى ولا بأفريقيا والافريقيين فهم لا يفكرون الا فى الاستعباد ونزع ما بقى من الحرية .

فبعد الضربة التى وجهوها للعرب بدويلة اسرائيل تراهم جادين محاولين ان يردوا المستعمرات الايطالية الى ايطاليا او توزيعها فيما بينهم .

ولعل هؤلاء القوم لا يعرفون الا الجد ولا يؤمنون الا بالمحسوس فلو ان اهل برقة ودول الجامعة العربية ارادوا ان يموتوا مثل الاندونيسيين او الصينيين وان يعرضوا قصورهم ومدنهم للخراب ... لصاح صائح الانجليز الى العمل الى انصاف العرب والمسلمين ... »

جريدة « الرأى العام » بالدار البيضاء

تفتيش مبانى قبلى القاهرة

يعلن عن مناقصة انشاء مدرجين بكلية دار العلوم المحدد لها يوم ٣٠ يوليه سنة ١٩٤٩ وثمن المستندات جنيه واحد خلاف ١٠٠ مليم اجرة بريد .
١٩٧١

اهم انباء الاسبوع

◎ وافق مجلس النواب بعد نقاش قليل ، ونقدات هينة ، على مشروع ميزانيـــة وزارة الحربية والبحرية . ووافق مجلس الشيوخ على ميزانيةوزارة الصحة والزراعة والمالية .

◎ اخذت الجهات المختصة تعد العدة لتنفيذ مشروع انشاء مساكن لرجال البوليس على ارض الحكومة بحى زينهم .

◎ ستوقع يوم الثلاثاء القادم الاتفاقية التجارية بين مصر وبولندا ، وقدرفضت مصلحة السكة الحديد صفقة الفحم البولندى اعتمادا على ما تشتريه من بريطانيا .

◎ يذيع الوفد المصرى خلال هذين اليومين اسماء اعضائه الجدد وهم حوالى العشرين وسيرشحون فى الانتخابات القادمة .

◎ تبينت اللجنة المالية بمجلس النواب بعد تفقدها مصايد الاسماك ان الثروة المائية بمصر مهددة بالزوال ما لم تبذل العناية الكافية للمحافظة عليها . ومعلوم ان السمك غذاء رئيسى للمناطق الساحلية .

◎ اضطرت وزارة الصحة بعد ملاحظات مجلس الشيوخ ان تعتنق الرأى القائل بوجوب تطبيق النظام اللامركزى .

◎ تقدم الدكتور محمود عزمى للجنة التى كلفتها هيئة الامم ببحث مسألة حرية تداول الانباء بمشروع مكون من ١٩ مادة .

◎ سينتخب الشعب السورى رئيس جمهوريته الجديد يوم ٢٥ الجارى . وعلى الرئيس الجديد فى خلال اربعة اشهر ان يضع دستورا ويعرضه على الشعب للاقتراع عليه .

◎ اعلن نورى السعيد باشا فى البرلمان العراقى انه سيوفد السيد مزاحم الباجه جى الى القاهرة لمباحثة المسئولين فى القضايا المعلقة ثم قال : « انى لا اجد خلافا بين القاهرة وبغداد » !

◎ سيزور السنوسى امير برقة لندن لمقابلة مستر بيفن والاتفاق على خير الوسائل لاخضاع شعبه لسلطان الانجليز .

◎ اعرب العرب المخلصون عن عدم ارتياحهم لقيام حكومة برقة لأنها بمثابة خطوة لتنفيذ مشروع بيفن — سفورزا .

◎ صرح خشبة باشا « بان اعلان استقلال برقة على ذلك النحو الغريب يتنافى مع وحدة ليبيا والامانى الطبيعية للعالم العربى .. ولذلك لا يمكن ان يظفر هذا الاعلان بالقبول » .

◎ تستعد فرنسا لانشاء محمية فى فزان وتعيين احد صنائعها حاكما عليها .. وذلك برغم تكذيب وزارة الخارجية الفرنسية .

◎ جاء فى كتاب «العرب والزيت والتاريخ» لحفيد روزفلت « ان الشرق الاوسط اصبح النقطة الحاسمة فى الحرب الباردة مع روسيا » .

◎ لا يزال الانجليز يزعمون انهم لم يطلبوا من العراق اعادة فتح انابيب البترول التى تصب فى حيفا لان العراق دولة مستقلة لا يمكن ان تتدخل انجلترا فى شؤونها الداخلية !

◎ دعا السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة فى خطاب له الى وضع مشروع لتوليد الكهرباء فى الشرق الادنى على غرار مشروع وادى تنسى بحجة « ان مثل هذا المشروع كفيل بانهاء النزاع بين اليهود والعرب » .

◎ قرر مجلس الرابطة الاسلامية فى الباكستان باجماع الآراء ان يطلب انسحاب الباكستان من الكومنولث البريطانى وان يحل رعايا الباكستان محل الانجليز فى جميع المناصب .

◎ ستسافر قريبا الى وشنطن بعثة سورية لمفاوضة السلطات الامريكية فى ادماج سوريا ضمن البلدان المنتفعة ببرنامج مارشال للانعاش .

◎ جاء من نيويورك ان مساعى الحكومة العراقية لدى البنك الدولى للحصول على قرض ستبوء بالفشل لعدم قدرة العراق المالية ولقربه من الحدود الروسية .

◎ يؤخذ من انباء فلسطين ان هناك فرقة من المجاهدين العرب تعمل فى المناطق التى يسيطر عليها اليهود وانها دائمة الاشتباك معهم .

◎ تخلى رئيس المجلس البريطانى فى بولندا عن جنسيته الانجليزية واعلن رسميا انه منح الجنسية البولندية .

◎ تقول الدول الغربية ان روسيا خرقت اتفاق رفع الحصار عن برلين ، وتطالب باعادة حركة المواصلات الى برلين الى مجراها الطبيعى .

◎ يبدو ان الشيوعيين قـد تغلبوا على الوطنيين فى الصين نهائيا فقد منح الزعماء الوطنيون انفسهم مبالغ كبيرة من المال ليسافروا ويعيشوا حيث يأمنون على انفسهم .

◎ سيصطدم الشيوعيون فى الصين بجيش اسلامى قوى اذا وصلوا الى مدينة تشونج كنج ولا تعرف حتى الآن حركات الشيوعيين المستقبلة .

◎ قال احد اعضاء حزب العمال فى الاجتماع السنوى للحزب « ان نجاح المحافظين فى انتخابات البلدية ليس انذارا فحسب بل هو هزيمة ساحقة . »

◎ تبين لوزراء خارجية الدول الغربيـة المجتمعين فى باريس ان المناقشات مع وزير خارجية روسيا لن تؤدى الى نتيجة فى الوقت الحاضر لذلك اتفقوا على تأجيل جلسات المؤتمر .

◎ كتبت جريدة « نيويورك تيمس » تقول ان حركة تطهير واسعة قد حدثت فى روسيا وانها شملت ٣٠٠ الف من اعضاء الحزب الشيوعى وان كثيرا من كبار زعماء الحزب قد اختفوا .

◎ وافقت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى على تقريرها عن حلف الاطلنطى ، وقد نص فيه على ان الحلف لا يلزم امريكا الدخول فى حرب بدون موافقة الكونجرس .

◎ قال مونتجومرى : « ما من شك فى ان القوات البريطانية ستقاتل مع القوات الفرنسية جنبا الى جنب اذا وقع اى عدوان . »

اسكندرية

يشى بزملائه باطلا :

كان يوم ٢٨ ابريل الماضى محددا للنظر فى الدعوى المقامة من جمعية الممرضين والممرضات ضد المستشفى اليونانى والاسرائيلى بمحكمة كرموس للنظر فى صرف علاوة غلاء المعيشة المتأخرة والمستحقة للعمال من عام ٤٢ – ١٩٤٩ .

وكان العامل المدعو غفير يوسف غفير مفصولا من العمل بادارة المستشفى اليونانى منذ يناير سنة ١٩٤٩ ، وهو مشترك فى الجمعية المذكورة ويواظب على حضور اجتماعاتها بانتظام بصفته عضوا عاملا .

وتقدم هذا العامل المتعطل ببلاغ لادارة المستشفى اليونانى يقول فيه ان جمعية الممرضين والممرضات قد اجمعت امرها على اضراب العمال يوم ٢٨ من ابريل وانه تدفعه الحمية والغيرة على ادارة المستشفى المذكور حتى لا يصاب بسوء .

وكتب فى بلاغه بيانات غريبة قائلا انه حريص على العيش والملح الذى اكله فى المستشفى ..!؟

وسرعان ما ابلغت ادارة المستشفى البوليس الذى اسرع بالقبض على السكرتير الثانى للنقابة ويدعى حسين افندى جمال طه والزميلين حسين عبد العزيز وعوض محمد عوض العضوين فى مجلس الادارة . كما قبض على رئيس الجمعية واجرى تحقيق دقيق مع هؤلاء . وحضر التحقيق الاستاذ حسين ابو هيف المحامى مدافعا عن العمال مبينا كذب المبلغ وسوء نيته واثبت بالادلة الدامغة حقيقة الموقف .

ولم يسع المحققين الا حفظ التحقيق اداريا بعد ثبوت كذب مبلغه الامر الذى اسفت له الدوائر النقابية فى المدينة .

وسترفع الجمعية جنحة مباشرة ضـد المبلغ وغيره من الموعزين اليه بذلك .

ومما يؤسف له حقا انه رغم ظهور براءة هؤلاء ، فان ادارة المستشفى اليونانى قد فصلت العمال الثلاثة المذكورين من عملهم ولم تنفعهم شفاعة الشافعين .

لفت نظر :

كثيرا ما يقع التباس فى الاسماء حيث يوجد سمى لى يدعى احمد موسى وهو عامل بشركة النور يرسل باسم حزب العمال باسكندرية نشرات موقع عليها باسمه ويشترك فى اللجان المختلفة ويظن كثير من النقابات اننى انا الذى اشتركت فى هذا كله . لذلك الفت النظر الى هذه الحقيقة منعا للبس وتوضيحا للامور .

كلمة شكر :

رئيس واعضاء مجلس ادارة نقابة عمال كبريت البنا يشكرون حضرة المدير العام للمصانع (محمد انور بك عبد المعطى) لما قام به من خدمات للعمال ، وما اعده من المشروعات النافعة لهم ولاخوانهم الموظفين .

احمد موسى محمد

رســـائل الاقاليم

بنها

— يحتفل الشبان المسلمون بالقليوبية احتفالا كبيرا بليلة نصف شعبان المبارك فى دارهم .

— نرفع ما يلى الى معالى الاستاذ على ايوب بك وزير المعارف العمومية : سبق ان وعد معالى السنهورى باشا وزير المعارف السابق وعدا اكيدا بانشاء منطقة تعليمية بعاصمة القليوبية ، وخلفه معالى الوزير الحالى ووعد ايضا بذلك . وفعلا تقدم الاهـالى بالمبنى اللازم للمنطقة وعاينته الوزارة وقررت صلاحيته ، وللآن لم يتم الاجراء للانشاء . فهل هناك اتجاه آخر ؟ نرجو الصراحة فى القول لان الجميع فى قلق على مصلحة الاقليم التعليمية .

— اجتمع مفتش وائمة مساجد منطقة بنها وقرروا مضاعفة الجهود لمحاربة المبادىء الهدامة التى تتنافى وتعاليم الدين الاسلامى الحنيف تحت رياسة فضيلة الشيخ احمد نور الدين مفتش المساجد ، وسكرتارية الاستاذ الشيخ ابراهيم درويش . وهو عمل صادق وجهـاد محمود فى سبيل الله والوطن .

اســـنا

— اجتاحت مدينة اسنا موجة من الغضب بسبب قرار ادارة البلديات الخـاص بسلخ عملية الانارة التى تفضل صاحب الجلالة الملك حال زيارته لمدينة اسنا عام ١٩٤٨ لوضع الحجر الاساسى لعملية المياه فامر بان يشمل المشروع عمليتى المياه والانارة معا مما كان له اعظم الوقع فى نفوس الاسنويين . وقد اجتمع حضرات اعضاء المجلس بديوان مركز اسنا برئاسة حضرة الاستاذ مرعى ابراهيم بك رئيس المجلس وحضرات الاعضاء تلبية لرغبة الجمهور . وقـد تباحث المجتمعون فى قرار ادارة البلديات المذكور ، ثم قرروا بالاجماع المطالبة بالعدول عن تأجيل العملية والقيام بتنفيذها كاملة كما ارادها جلالة المليك المحبوب ، رحمة بجمهور الاسنويين .

ومما يجدر ذكره انه من اجل تلك العملية قرر المجلس حينذاك اضافة ضرائب جديدة على اصحاب الاملاك والتجار وارباب المهن الحرة لتغطية المصروفات المطلوبة لهذا المشروع . والمجلس يرى الآن انه فى حالة عدم اجابة هذا الطلب العادل سيضطر لالغاء هذه الضرائب .

هذا ، وقد ابرق اعضاء الهيئات النيابية والمحامون الى كبير الامناء ودولة رئيس الوزارة ملتمسين اجابة مطالبهم .

المنشاة

— علم حضرة اليوزباشى فؤاد افندى فرج سليمان ، معاون بوليس مركز المنشاة ، بوجود الشقيين الخطرين بكرى فواز سباق المحكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة ، والمتهم فى جناية قتل المدعو محمد ابراهيم من ناحية الرشايدة مركز المنشاة ، وكذا الشقى محمد فواز سباق المحكوم عليه بخمس سنوات ، بماكينة مياه مجاورة للجبل ، فقام على رأس قوة من رجال البوليس والمباحث وحاصروها وتمكنوا من القبض عليهما .

— رزق حضرة اليوزباشى فؤاد افندى فرج سليمان معاون بوليس مركز المنشاة بمولود سعيد اسماه « محسن » . جعله الله من ابناء السعادة .

— نقل الى السنة الثالثة بتفوق الطالب المجتهد ابراهيم حلمى نجل حضرة الملازم حلمى افندى ابراهيم ضابط مركز المنشاة . فنتمنى له مستقبلا سعيدا .

« ابو الوفا »

سبك الضحاك

— قال وزير الصحة فى بعض المناسبات مخاطبا الاطباء : « وانى كطبيب قبل ان اكون وزيرا يهمنى جدا ان يؤدى كل طبيب رسالته الانسانية السامية التى بعث من اجلها والتى تنص على مبدأ الايثار . » فما اروع هذا القول الذى يتفق ورغبات حضرة صاحب الجلالة مليك البلاد المعظم ، بقدرما يتعارض مع ما يقوم بعمله الدكتور ارميا بالمجموعة الصحية بمنطقة سبك الضحاك . وحسبنا اليوم هذه الاشارة .

وبهذه المناسبة نقول ان اشاعات تحوم حول ما يجرى بالمجموعة الصحية لا نحب ان نعطى لأنفسنا فيها صفة الجواسيس ، راجين من معالى الوزير الطبيب الاهتمام بهذا الامر لاحقاق الحق وازهاق الباطل .

المنصورة

— كانت الليلة الختامية لمولد العارف بالله الشيخ حسنين ذات روعة وبهاء وقد تنافس سكان الحى فى اقامة الزينات على محالهم ودورهم . وفى المساء اضيئت الانوار وازدحمت الطرق المؤدية الى مكان المولد وسارت طوائف السادة الصوفية فى مختلف هيئاتها وشاراتها ، واحتشدت حشود الناس على جوانب الطرق ، وفى طنوف المنازل يجتلون زينات المولد ووجوههم يشرق فيها السرور . وكان ضريح الشيخ قد اخذ زينته ورواءه ، وهناك احتفل الاستاذ محمد الحسينى عبد الحليم صادق شيخ المولد ونائب السادة القادرية بهذه الليلة احتفالا بهيجا رائعـا دام حتى مطلع الفجر .

سمالوط

— قابل الشعب السمالوطى رجوع الاستاذ محمد عز العرب مفتش التموين الى سمالوط بالفرح والسرور ، نظرا لما اتصف به من العطف على الفقراء والسهر على راحة الجمهور .

— يشكو طلاب السنة الثانية الثانوية من صعوبة الامتحان فى هذا العام ولذا كانت النتيجة ٥١ ٪ فنرجو ان يكون الدور الثـانى اخف من الدور الاول .

— شبت النار فى منزل المدعو كامل عزام بلاسيه شركة كوتاريللى ببندر سمالوط . وبعد ان اطفئت اتضح انها اتلفت ١٦ جنيها وحلى السيدة حرمه ، وقد حرق معظم اثاث منزله . ولذا نرجو ان تشمله الشركة بعطفها وزيادة مرتبه حتى يسدد ما فقد منه .

— نجح الطالب النجيب عبد الرحمن سيد عبد الرحمن العطيفى فى امتحان النقل من السنة الثانية الى الثالثة الثانوية . وقد كان نجاحه موفقا فنهنئه ونتمنى له دوام التقدم .

فرشوط

— بينما كان الخفير بريص المعين لحراسة رصيف المحطة فى عملية الشحن واقفا اذ لمح محمد ابراهيم موسى من نجع القاضى يدحرج جوالا خارج السور .

ونظرا لحوادثه وكثرة ضياع الجوالات من الرسائل اسرع نحوه فوجد بين يديه جوال فول ناشف فساقه الى ناظر المحطة فاعترف بانه سرق الجوال من القطار قبل قيامه . واعترف على ان شريكه عاونه على سرقته ونقله خارج السور فالقى القبض على شريكه ايضا وهو لم يمض على خروجه من السجن اكثر من اسبوع .

م . ض . ع

جرجا

— منذ نقل طبيب فرع الانكلستوما لم تعين وزارة الصحة العمومية بدله ، فياحبذا لو عينت لهذا الفرع طبيبا خاصا لشدة الحاجة اليه .

— قام حضرة الاستاذ عبد المقصود دياب مأمور مركز جرجا باجازة لانجاز اعمال نافعة للبلد . وقد تسلم اعماله حضرة الصاغ السيد امين حافظ ، وسيقوم بمهمته بما عهد فيه من نشاط وهمة .

« ابو الفتوح »

اسوان

— انعقد امتحان شهادة اتمـام الدراسة الابتدائية لمنطقة قنا التعليمية بمدرسة اسوان الثانوية وقد لوحظ صعوبة امتحان مادتى اللغة الانجليزية والحساب . وكانت الاجابة عسيرة على الطلبة مما حدا بأولياء امورهم الى التقدم الى المنطقة متظلمين من صعوبة الاسئلة . ونحن نرجو من المنطقة ان تقدر ذلك فى التصحيح .

— مما نلاحظه دائما فى بعض « المطاعم » بالمدينة كثرة الوساخة فى الاوانى وغيرها من معدات الاكل ، وقذارة هندام اصحابها . وليس لنا ما نقوله فى هذا الا ان نتساءل ما هو الدور الذى يقوم به مفتش صحة المركز ؟ وبهذه المناسبة نذكر انه حدث تسمم لخمسين طالبا مما ادى بهم الى تأخرهم عن اداء الامتحان .

— غرق طفل يبلغ من العمر ثمانية اعوام اثناء « لعبه » على شاطىء البحر . وعثر على الجثة بعد يومين من غرقه .

« الاسوانى »

زيارة وزير المالية السعودية

تلقينا من المكتب العربى السعودى بالقاهرة ما يأتى :

عاد بالطائرة الى الحجاز يوم السبت الماضى حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية السعودية بعد ان قضى فى مصر شهرين كان فيهما موضع الحفاوة والتكريم من لدن جلالة الملك فاروق المعظم ، ومن حكومته الرشيدة ، وعلى رأسها حضرة صاحب الدولة ابراهيم عبدالهادى باشا ، ومن حضرات اصحاب الدولة والمعالى الوزراء الحاليين والسابقين والعلماء الاعلام واعضاء الجاليات العربية والشرقية والاسلامية ، وسائر طبقات الشعب المصرى الكريم الذى يقدر رجل المملكة العربية السعودية ، ويعرف له مكانته بين رجال العروبة .

وقد اتاحت هذه الزيارة فرصة طيبة لمعاليه ولرجاله الذين رافقوه ، لدراسة كثير من المسائل المعلقة بين مصر والحجاز ، واستطاعوا ان يحققوا كثيرا من المشروعات الاقتصادية والزراعية والتجارية المرتبطة بين البلدين .

والمكتب العربى السعودى بالقاهرة يرجو ان تتكرر مثل تلك الفرص السعيدة توطيدا للصداقة وتوكيدا لحسن العلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية فى عهد عاهليها العظيمين جلالة الفاروق وجلالة الملك عبد العزيز .

وقد رافق سعادة الشيخ محمد سرور الصبان بوصفه مستشارا عاما للمالية السعودية معالى وزيرها فى رحلته الكريمة الى مصر وكان التوفيق حليفه فى تأدية مهمته بما عرف به من همة ونشاط وذكاء ، وكان مقررا ان يسافر مع معاليه الى الحجاز ، ولكنه مع الاسف فوجىء باختطاف كريمته رحمها الله الى الرفيق الاعلى ، فأرجأ سفره الى حين .

وكذلك كانت زيارة سعادته هذه لمصر فرصة مباركة ساهم فيها بما يكفل توثيق الروابط بين البلدين الكريمين وقد تمت المحادثات والمفاوضات بين ممثلى مصر وممثلى المملكة العربية فى جو مشبع بروح المودة والاخاء ، مما كان له اكبر الاثر فى نفوس ابناء هذا البلد الامين .

وقد لقى سعادته من عطف المليك المعظم وكريم مواساته له فى مصابه الاليم ما الهج لسانه بالدعاء الى الله تعالى ان يصون ذات جلالته ويوطد عرشه . كما كان لمواساة دولة رئيس الوزراء ورجال الحكومة المصرية واعضاء الهيئات السياسية والماليـة والتجارية والعلمية وسائر طبقات الشعب المصرى الكريم اجمل الاثر فى نفسه مما خفف عنه الم المصاب .

اجمل الله عزاءه ، ورحم الله فقيدته رحمة واسعة .

وجاءنا ايضا الشكر التالى :

عبدالله السليمان وزير المالية السعودية يتشرف بأن يرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الاول فروض الشكر على ما اولاه من فضل وكرم ورعاية ، ويزجى خالص شكره وتمنياته القلبية لحضرة صاحب الدولة ابراهيم عبدالهادى باشا رئيس الحكومة المصرية ، ولحضرات اصحاب المعالى الوزراء الكرام ، على ما تفضلوا به من رعاية وكرم وحسن وفادة خلال اقامته فى مصر اثناء تأدية مهمته ، كما يشكر حضرات اصحاب الدولة والمعالى والسعادة والفضيلة الذين تفضلوا بزيارته حين اقامته فى مصر ، فقد كانت هذه الرعاية وهذا العطف من حكومة مصر وشعبها الامين موجهين الى المملكة العربيـة السعودية حكومة وشعبا لما بين البلدين الكريمين ، والملكين العظيمين من روابط المحبة والالفة .

فقد اختام

انا الست انجا بنت مغربى احمد قناوى من متعطية مركز سمالوط فقد ختمى من شهر ولم اكن مدينة لاحد فاذا ظهر به شىء يكون لاغيا .

انا حسانين بخيت على من نجع الحامدية مركز المنشاة ختمى فقد من شهر وخالى الديون بالمرة ، فاذا ظهرت مستندات تعد لاغية وجددت بدله .